



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3822

التاريخ : الأحد 2016/1/24

الفبر الرئيسي



هنية: لسنا في وارد التحضير
لحروب لكن إن فرضت علينا فشعبنا
سيدافع عن نفسه

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: "التنسيق الأمني" مع "إسرائيل" مستمر
استشهاد فلسطيني قرب معسكر للاحتلال شرق القدس
"فتح" تهدد منتقدي رئيس مخابرات السلطة
وزير المواصلات الإسرائيلي يطرح خطة لبناء جزيرة صناعية للانفصال عن غزة
د. محسن صالح: "حماس" نجحت في صد أهداف الاحتلال وأثبتت نجاعتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
6	2. د. محسن صالح: "حماس" نجحت في صد أهداف الاحتلال وأثبتت نجاعتها
	<u>السلطة:</u>
9	3. عباس: "التنسيق الأمني" مع "إسرائيل" مستمر
11	4. مصطفى البرغوثي يدعو إلى صد الاستيطان والتهويد والقمع بالمقاومة وتصعيد الانتفاضة
12	5. السلطة تطالب الأمم المتحدة باتخاذ موقف وإجراء معين للجمّ العدوان الإسرائيلي
13	6. الاحتلال يعتقل نائبا ووزيرا سابقا في الخليل
13	7. أمن السلطة يعتقل 4 ويستدعي 7 بينهم قيادات بحماس
14	8. أمن السلطة يعتقل قيادياً بحزب "التحرير" في الخليل
14	9. ذوو شهداء القدس لعباس: أذكرنا لدى الاحتلال وأنت تناقش التنسيق الأمني
15	10. اللجنة القيادية الفلسطينية: الضغط على "الأونروا"
	<u>المقاومة:</u>
16	11. استشهاد فلسطيني قرب معسكر للاحتلال شرق القدس
17	12. "حماس" تستهجن دفاع "فتح" عن تصريحات فرج
17	13. "فتح" تهدّد منتقدي رئيس مخابرات السلطة
17	14. "حماس" تنفي نبأ عقد اجتماع قريب بين عباس ومشعل
18	15. "فتح": نتعامل بإيجابية لتنفيذ الاتفاقات الوطنية الموقعة وتشكيل حكومة وحدة وطنية
19	16. استشهاد قسامي بانهيال نفق للمقاومة في خانينوس
20	17. حارس مستوطنة "عنتوت"، بالقدس أعدم الطفلة أبو عيد متعمداً
21	18. تعرّض قوة إسرائيلية لإطلاق نار على حدود غزة
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
21	19. مكتب نتنياهو: بإمكان المستوطنين بالخليل العودة للبيتين بعد استكمال وثائقهم
22	20. وزير المواصلات الإسرائيلي يطرح خطة لبناء جزيرة صناعية للانفصال عن غزة
22	21. نقاشات "معهد أبحاث الأمن القومي" في تل أبيب: العدو المركزي إيران أم حزب الله؟
25	22. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" تواجه أزمات دبلوماسية متلاحقة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	23. هيئة الأسرى تدعو الأمم المتحدة لإدراج "إسرائيل" على قائمة العار
28	24. تقرير حقوقي: عدد المستوطنين يفوق عدد الفلسطينيين في سلفيت
28	25. "الحياة": احتجاج الجثث "عقاب" يطاول عائلات الفلسطينيين
31	26. الأسير محمد القيق يواصل الأضراب عن الطعام لليوم الـ60

31	27. عائلة الأسير القيق تدعو لتكثيف الفعاليات التضامنية للإفراج عنه
31	28. المطران حنا: منحازون لنضال شعبنا حتى تحقيق تطلعاته الوطنية
33	29. الاحتلال يعاقب 23 ألف طفل فلسطيني يتيم
34	30. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان: الاحتلال يسرق أراضي الضفة "بصمت"
<u>مصر:</u>	
34	31. مصر تدين قرار "إسرائيل" مصادرة مئات الدونمات من أراضي الضفة الغربية
<u>الأردن:</u>	
35	32. وزير الداخلية الأردني: أبناء قطاع غزة لا يحتاجون لأذن إقامة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
35	33. "عيد الخيرية" تطلق برنامج تثقيفي حول القدس
<u>دولي:</u>	
36	34. لأول مرة في التاريخ - خطاب لأوباما من داخل السفارة الإسرائيلية في واشنطن
36	35. وزير الخارجية البريطاني يدين قرار "إسرائيل" بمصادرة 385 فدانا من أراضي الضفة الغربية
37	36. إسبانيا تتعهد برفع مستوى الدعم للسياحة الفلسطينية
37	37. الخارجية الإيطالية: مصادرة "إسرائيل" لأراضي الضفة يتعارض مع التزامها بحل الدولتين
38	38. ميركل للمهاجرين: لا مكان بيننا لـ "مُعادي إسرائيل"
39	39. "الحركة العالمية" تنشئ 70 فرقة لحماية حقوق الأطفال من اعتداءات الاحتلال
<u>حوارات ومقالات:</u>	
39	40. "حماس" والاستحقاق الصعب في لبنان... أحمد الحيلة
42	41. بيان حماس والجهد والجهة الشعبية... منير شفيق
45	42. منطقتا آيزنكوت ومنطق ماجد فرج... رأفت مرة
46	43. يطعنون في الصدر والظهر... فهمي هويدي
48	44. الانتخابات... "كرة مناكفة" بين أقدام فتح وحماس... أحمد ملحم
<u>كاريكاتير:</u>	
51	

١. هنية: لسنا في وارد التحضير لحروب لكن إن فرضت علينا فشعبنا سيدافع عن نفسه

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، إننا لسنا بوارد التحضير لحرب من جانبنا لكن إن فرضت علينا فشعبنا قادر على الدفاع عن نفسه. وأضاف هنية خلال حفل أقامته الحركة لتكريم الصحفيين الحاصلين على جوائز دولية لعام 2015، اليوم السبت، أن هناك موجة إعلامية متجددة من الإعلام الإسرائيلي ضد غزة والتلويح بلغة تشبه لغة ما قبل الحروب السابقة، داعياً الإعلام الفلسطيني لأن يعرف ويدرك نقاط القوة الفلسطينية ويواجه الحرب النفسية والإعلامية التي يشنها الاحتلال على شعبنا في غزة والضفة. وأشار إلى أن هناك جريمة كبرى وحرباً بلا مدافع وبلا أزيز رصاص وهي الحصار على قطاع غزة الذي هو أخطر من المدفع والرصاص والطائرة، مبيناً أنه مستمر على غزة منذ 10 سنوات، في ظل انشغال الشعوب بهمومها.

وتابع: نقول لإعلامنا انتبهوا مجدداً على غزة، ونحن نؤكد جاهزيتنا الكاملة وبحث كل الصيغ التي من شأنها التخفيف من معاناة شعبنا وتكسر الحصار وتفتح الآفاق أمامه.

ودعا هنية وسائل الإعلام إلى العمل على حماية الجبهة الداخلية وتماسكها، لأن حجم الإعلام المضاد كبير حيث يعمل على مدار الساعة ويحاول ضرب الشعب ويحاول تبهيت عناصر القوة وإنجازات المقاومة في الحروب الماضية، مشدداً على الدور العظيم الذي يلعبه الإعلام الوطني المسؤول بكل تفريعاته يشكل رافعة للانتفاضة المجيدة، ويلعب دوراً في إيقاد جدوتها ومواجهة محاولات قتلها.

وأكمل: نحن نمر في مرحلة حساسة ونحن بحاجة إلى تعزيز ثقافة الوثام الوطني وأنتم تلعبون الدور المركزي والإعلام هو انعكاس للخطاب السياسي، وعليه أن يظهر النصف المملوء من الكأس بعيداً عن الغرق في التفاصيل المؤلمة.

كما طالب نائب رئيس المكتب السياسي بالتركيز في الخطاب الإعلامي على لغة التقارب بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد والإبعاد عن لغة التوتر والتوتر، والتجرد لدعم المقاومة وإبقائها تحت المجهر الإعلامي على المستوي المحلي والدولي والإقليمي.

وأوضح أن الإعلام الملتزم حافظ دوماً على البوصلة وحمل الثوابت وحافظ على المعنويات الفلسطينية في ظل المواجهات الساخنة والحروب النفسية والإعلامية التي يشنها الاحتلال.

وأكد هنية على ضرورة تسليط الضوء أكثر على واقع القدس والضفة وفصول الانتفاضة المباركة أكثر، خاصة في ظل محاولات تجاوز الانتفاضة وإعادة عقارب الساعة للوراء، وإبقاء الشعب تحت سقف النوايا الحسنة الإسرائيلية التي لا وجود لها.

وأشار إلى أن الاحتلال بدأ بتجاوز الخطوط الحمراء في علاقته مع أبناء شعبنا في أراضي الـ 48، وإغلاق المؤسسات هناك وجعلها خارج القانون.

من جانب آخر، هنا هنية الصحفيين الحاصلين على الجوائز الدولية الذين يعبرون عن وعي الشعب، والناهضين بكل دور يستوجب تعزيز الصمود واستمرار العطاء والتضحية في سبيل تحرير الأرض والإنسان، معتبراً تكريم الحركة لهم تأكيداً على الدور الريادي للإعلام في مسيرة البناء والتحرير.

وتوجه بالتحية للصحفي الفلسطيني محمد القيق الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية، مبيناً أن ذلك جولة من جولات المواجهة مع المحتل من خلف القضبان التي تحمل عدة رسائل. أولها طبيعة العدو الذي يتجاوز كل القيم والأعراف ولا يحترم الخصوصيات المهنية لكل الصحفيين على هذه الأرض الطيبة.

وثانيها أن شرف المهنة وشرف الرسالة يمكن أن يكون له ثمن يصل إلى حد الاعتقال والسجن بل الشهادة، حيث ودّع في مسيرة الانتفاضة والمواجهة مع الاحتلال العديد من الصحفيين في النقاط الملتهبة وتحت أزيز الرصاص.

وثالثها أن حقيقة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي ليس فقط بأبعاد إنسانية بقدر أنه صراع على الأرض والوجود والمستقبل.

وفي رسالة للاحتلال قال هنية: ارفعوا أيديكم أيها الصهاينة عن الصحفي القيق، والإفراج الفوري عنه، مطالباً المؤسسات ذات الاختصاص بتأمين الحماية لكل إعلامي يعمل تحت مظلة الواجب والالتزام بالمسؤولية الوطنية.

كما ثمن دور الإعلام في الحروب الثلاث والانتفاضات وما قبل ذلك وما بعده، لافتاً إلى أن الحرب الأخيرة على القطاع لعب الإعلام دوراً مركزياً في فضح جرائم الاحتلال أمام الإعلام العالمي، وهذه أهم ركائز إعلامنا الفلسطيني.

وفي موضوع منفصل، أكد أن حماس تجري حوارات معمقة مع الفصائل حول كل الصيغ لفتح معبر رفع بمسؤولية، والتوصل إلى ما يصب في مصلحة الشعب بعيداً عن المصالح الحزبية. ونوه هنية إلى اللقاءات التي تجري بين فتح وحماس، مشيراً إلى أن ما فيها ليس بكيفية الاتفاق على المصالحة بل تطبيق الاتفاقات الموقعة لما يفرضه الواقع الوطني والضفة وغزة والقدس وما يفرضه واقع شعبنا. وفي شأن أزمة اللاجئين في لبنان، قال هنية إن شعبنا يعاني في مخيمات لبنان من سياسات الأونروا وتقليص الخدمات، وإبقاء الفلسطيني تحت وطأة المعاناة الإنسانية، مضيفاً: نحن نحتضن

مطالب شعبنا هناك، ونطالب الأونروا بالعودة عن تلك القرارات وتوفير الحد الأدنى الذي يكفل لهم الحياة الكريمة.
وشدد على رفض الحركة لتوطين اللاجئين، ومع ذلك فهي ضد قضم حقوق شعبنا في لبنان والشتات.

موقع حركة حماس، 2016/1/23

٢. د. محسن صالح: "حماس" نجحت في صد أهداف الاحتلال وأثبتت نجاعتها

بيروت/غزة-أحمد المصري: أسباب متعددة، وجدها الاحتلال الإسرائيلي كافية لفرض الحصار الخانق على قطاع غزة، غير أنها بُنيت على نتيجة واحدة تتعلق بنتائج الانتخابات الفلسطينية عام 2006 التي فازت بها حركة "حماس" بأغلبية، وذلك بحسب مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات د. محسن صالح، الذي أكد أن نتائج هذه الانتخابات كانت بمثابة "مفاجأة صاعقة" للاحتلال وغيره من الأطراف الدولية.

وقال صالح في حوار موسع مع صحيفة "فلسطين"، في قراءة للحصار الإسرائيلي بعد مرور 10 أعوام على فرضه ضد قطاع غزة: "إن الاحتلال فوجئ كما فوجئ العالم بفوز حماس في الانتخابات، لذلك انبرى لفرض الحصار".

وأوضح أن الاحتلال كان ينظر إلى هذا الفوز بأنه تغير كبير في الساحة الفلسطينية التي لها ما بعدها، من إمكانية تغيير المعادلات على الأرض، وتحويل السلطة التي أرادها الاحتلال أن تكون "سلطة وظيفية تخدم مشروعه" إلى سلطة وطنية تخدم المشروع الوطني.

تركيب المعادلة

وأضاف صالح أن "الحصار جاء كإحدى الأدوات لإعادة تركيب المعادلة من جديد، وتركيبة الشعب الفلسطيني، وإجباره على مسارات معينة ترضي الجانب الإسرائيلي في الإطار السياسي والشعبي"، مشدداً على أن الحصار خطوة "عقابية بامتياز".

وأكد أن الحصار الاقتصادي الذي ما زال يعاني منه مواطنو القطاع، أراد الاحتلال عبره أن يجعل هناك مقاربة في عقولهم، بالحديث عن كون فوز الإسلاميين أو حركة مقاومة يعني بصورة مباشرة معاناة لهم في كل شيء، مع ربط المعاناة بهذا الفوز.

وأردف صالح: "الموضوع مرتبط بتركيبة الشعب وإرادته، وفرض خيارات سياسية عليه من خلال الضغط الاقتصادي"، متابعا بقوله: "وبرغم ذلك فإن عشر سنوات متواصلة قدم فيها الشعب العزة والكرامة على موضوع الخبز والأمعاء".

ورأى أن سلطات الاحتلال نظرت لهذا الفوز بأنه من الممكن أن يكون بيئة تكاثرية حول تيار المقاومة وخطها، وفرض واقع جديد يؤدي لالتفاف المزيد من الناس حول هذا البرنامج، مع إمكانية تقديم قصة نجاح لإدارة البلاد ومحاربة الفساد الذي كان مستشريًا في السلطة.

كما وأردت -بحسب صالح- إفشال هذا البرنامج بأي شكل من الأشكال، مع تعزيز التيار المقابل الذي يدعم مسار التسوية وبنافس حركة حماس، مؤكداً أن دولة الاحتلال أجمعت بكامل أطيافها السياسية على إفشال ما جرى في الانتخابات عبر بوابة الحصار.

ولم يختلف الأمر كثيراً -وفقا لصالح- بشأن قطاعات أخرى مع الاحتلال، حيث إن فوز "حماس" في الانتخابات، شكل تعارضاً مع رغباتها وتمنياتها، ولا سيما حركة فتح أو منظمة التحرير، ودول عربية تتبنى مسار التسوية مع الاحتلال.

وأضاف: "بالنسبة لهذه الأطراف، كان الفوز واقعاً جديداً غير سعيد مطلقاً لها"، مؤكداً أن هذه الأطراف ساهمت بصورة أو أخرى في الحصار عبر التستر وراء شروط الاحتلال، وشروط الرباعية الدولية.

وأشار صالح إلى أن "مصر كانت جزءاً أو حلقة بشكل أو بآخر في الحصار المفروض على قطاع غزة، بينما سجل لبعض الدول العربية تحميلها في ذات الوقت المسؤولية لحركة حماس، وعدم مساعدتها قط للتخفيف ورفع هذا الحصار".

وفي المقابل يقول صالح: إن الذي حدث مع الوقت بصمود المواطنين، وازدياد شعبية حركة "حماس"، وهي تعتلي الحكومة الفلسطينية، وتطويرها لأداء جناحها العسكري، كتائب القسام، بات لا أحد يتجاوزه.

صد الأهداف

وأكد أن حركة "حماس" نجحت إلى حد ما، في قطاع غزة وعلى البيئة التي تسيطر عليها، في صد أهداف (إسرائيل) ومخططاتها التي ترمي إليها عبر الحصار، وقد خاضت حروباً ثلاث أثبتت فيها قدرتها ونجاحها.

ولفت صالح إلى أن الحصار كان الأخف على قطاع غزة خلال عامي 2011، 2012، وبداية 2013، وفي ظل اندلاع الثورات العربية في عدد من الدول العربية، وقد بات النمو الاقتصادي والتحسين المعيشي متصاعداً، يفوق الضفة الغربية التي تتلقى المساعدات والهبات من الدول الغربية. وتابع: "ضمن الإمكانيات المتاحة، قدمت قيادة حماس أنموذجاً لترشيد الاستهلاك وحسن الاستفادة من الموارد، وقدمت في وقت الحصار أنموذجاً آخر في الوحدة الوطنية، وسعيها لها، وقد تنازلت طوعاً عن حكومتها بغزة لصالح ذلك".

ورأى صالح أن الثورات المضادة لثورات الربيع العربي، وما حصل من عودة تيارات الأنظمة لمواقعها من جديد، أحدث انتكاسة لحركة "حماس" إلى حد كبير، لافتاً إلى أن مصر من أحد هذه النماذج التي وضعت حماس كخصم لها.

وشدد على أن الحصار الإسرائيلي وبعد هذه الثورات المضادة، فُعلّ بشكل كبير، وتم تشديده، وقد لعب في ذلك تدمير الأنفاق الواصلة مع مصر، التي عُدت شريان حياة للقطاع للتغلب على الحصار الإسرائيلي.

وبين صالح أن مصر على وجه الخصوص، لم تستفد من الحالة الإيجابية التي تمثلها حماس، بأنها خط الدفاع الأول عن بلادها، والأمة، إضافة إلى كونها خطأً مقاوماً وجهته الاحتلال الإسرائيلي الذي زرع في أرض عربية خالصة.

دون المستوى

وفي سنوات الحصار كلها، قال صالح: إن التعامل الفلسطيني الرسمي الذي تمثله السلطة الفلسطينية، كان دون المستوى المطلوب، بينما لعب بعض قياداتها في زيادة الضغط على حماس عبر بوابة الحصار، مع فرض شروط سياسية مختلفة، ورغبات في كسر الأنموذج الذي قدمته الحركة.

ولفت إلى أن دول عربية وأنظمة مختلفة في ظل الحصار، نأت بنفسها أن تقوم بأي جهد لمساعدة قطاع غزة، والتخفيف بأي شكل من الحصار المفروض، خشية من الموقف الغربي تجاهها، باستثناء الخروقات والمساهمات التي جرت من قطر وتركيا وإيران.

وأشار إلى أن الدول الغربية كانت على بوتقتين تجاه الحصار؛ معارض "بالقول" أو مشارك كالولايات المتحدة الأمريكية، فيما أن الطرف المعارض لم يملك سوى التصريحات الإيجابية المعبرة عن الشعور الإنساني تجاه ظلم الحصار، التي عبرت فيها أثناء وجودها في زيارة لقطاع غزة، غير

أنها لم تصنع شيئاً عملياً تجاه رفع الحصار، لأسباب مختلفة أحدها أنهم ليسوا في دائرة صناعة القرار والتأثير العالمي.
ورأى صالح أن قطاع غزة بحاجة إلى تعزيز مقومات الصمود وتفعيلها لمواجهة الحصار الإسرائيلي، والذي لا بد وأن يكسر انطلاقةً من المستجدات السياسية والمتغيرات التي تجري من وقت لآخر.
وأكد أن البيئة الفلسطينية الداخلية تتغير باتجاه دعم المقاومة والوحدة الوطنية، والضغط على قيادة السلطة لإسقاط مسار التسوية والدفع باتجاه تحقيق الالتئام الداخلي الفلسطيني، وإعادة ترتيبها بشكل ينفك عن الدور الوظيفي الذي وضعت فيه.

فلسطين أون لاين، 2016/1/23

٣. عباس: "التنسيق الأمني" مع إسرائيل "مستمر"

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/1/23، من رام الله، عن قيس أبو سمرة، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، قال مساء اليوم السبت، إن "التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي لا زال قائماً، وأجهزتنا الأمنية، تمنع أي مواطن من تنفيذ أي عمل".
وأضاف عباس، في لقاء مع وسائل الإعلام العاملة في الضفة الغربية، بمقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله، أنه "لن نقبل أن يذهب أطفالنا لإلقاء الحجارة على الجيش الإسرائيلي ثم يقتلون، الأمن الفلسطيني يمنع ذلك لحمايتهم، وبأوامر مني شخصياً".
وأوضح إن "التنسيق الأمني قائم لهذه اللحظة، لكن بعد الآن لا أعلم ما سيكون. نحن نقوم بواجبنا على أكمل وجه، ولا أسمح أن أجر إلى معركة لا أريدها، فلا أريد معركة عسكرية لا أقدر عليها، ولا أريد أن يعيش شعبي في مصير أسود". وتابع أنه "إذا بقيت إسرائيل غير ملتزمة بالاتفاقيات لن نلتزم بها".

وتابع الرئيس الفلسطيني، أنه "إذا التزمنا وتمسكنا بالأرض والصبر، والأمل، ستأتي الدولة المستقلة على الحدود المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية". وشدد على تمسكه بالثوابت الفلسطينية، التي تتمثل بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، والتوصل لحل عادل للاجئين الفلسطينيين.

وفيما يتعلق بعملية السلام مع إسرائيل، قال "لن نوقع على اتفاق سلام، أو إنهاء الصراع دون أن نحصل على كل حقوقنا، ولن نوقع معاهدة إلا بعد استفتاء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات (خارج فلسطين)".

وجدد عباس تأكيده، على أنه جاهز للعودة للمفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية، بعد وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، والإفراج عن 30 فلسطينيا من السجون الإسرائيلية معتقلين، منذ ما قبل توقيع اتفاق أوسلو، عام 1993.

ودعا إلى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، وقال: " لن نقبل استمرار الوضع القائم الآن، طلبنا مؤتمرا دوليا لحل القضية الفلسطينية، بالتنسيق مع فرنسا في أي مكان في العالم، لأننا نريد من العالم أن يعاملنا كما يعامل غيرنا، فقد تم تشكيل لجنة (1+5) من أجل الملف الإيراني، ونحن نريد لجنة من أجل فلسطين".

وعن المصالحة الفلسطينية، قال عباس: "نحن ملتزمون بها. (حماس) ترفض تشكيل حكومة من كافة الفصائل، والذهاب إلى الانتخابات(...)", إذا قالوا (حماس) نريد الاجتماع بأي مكان سنقبل بذلك لا مشكلة لدينا (..، غزة تموت من القهر والظلم والجوع والضرائب التي تفرضها حماس".

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، **2016/1/23**، من رام الله، أن عباس أضاف، حتى هذه اللحظة ... نقوم بواجبنا على أكمل وجه. نعم نمنع أي عمل بدو يصير هون أو هون (يحدث هنا أو هناك). "وتابع قائلاً "مهمة الأمن أن يمنع أو يحول دون اضطراب حبل الأمن. يعني أي أحد يحاول يشتغل ضد الأمن .. متفجرات .. سلاح .. خلايا .. يلقي القبض عليه". ولا يهم إلى أين يذهب بعد ذلك.

وقال الرئيس الفلسطيني إن الأجهزة الأمنية تريد حماية الفلسطينيين و"حماية البلد". وأضاف "الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها بأوامر مني. أنا لا أسمح لأحد أن يجرنني إلى معركة لا أريدها" مشيراً إلى أنه لا يريد خوض معركة عسكرية.

وقال عباس "الهيئة الشعبية نحن معها... ونحن متفقين عليها المقاومة الشعبية السلمية لا حد يزيد ولا حد ينقص".

وردا على ما يثار بشأن قضية تعيين نائب له أوضح عباس أن هذا الموضوع قيد البحث والنقاش. وأضاف قائلاً "اليوم كان هناك بحث في هذا الموضوع (اجتماع اللجنة المركزية) وان شاء الله في فترة قريبة إذا أنهينا موضوع المؤتمر (السابع لحركة فتح) والمجلس الوطني قد تحل كل المشاكل في شهر أو الشهرين القادمين وان شاء الله لا تحدث مفاجآت".

ونقلت القدس، القدس، **2016/1/23**، من رام الله، أن عباس دعا الشعب الفلسطيني إلى الاعتصام بالأمل والصبر والصمود باعتباره شعار المرحلة المقبلة في ظل انغلاق الأفق السياسي أمام أية حلول للقضية الفلسطينية بسبب المواقف الإسرائيلية الراضية للجهود الدولية.

واكد عباس يقينه بحتمية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وقال "ليس منا من يقبل بالدولة دون القدس عاصمة لها". وأقر بأن الوضع صعب، داعياً إلى الالتفات إلى الأوضاع الداخلية لوضع الخطط والبرامج التي تكفل النهوض بمجالات الصحة والتعليم والإبداع. وكشف عباس أن السلطة الوطنية بصدد اتخاذ إجراءات لوقف تطبيق نحو عشرين اتفاقية موقعة مع إسرائيل في حال واصلت الحكومة الإسرائيلية تجاهل تطبيق الاتفاقات الموقعة معها. وقال " لن نقبل باستمرار هذا الوضع ولن نقبل بالحلول الجزئية .. إما حل كامل والا فلا ". وكشف عباس عن تشكيل لجنة عربية رابعة تضم في عضويتها كلا من مصر والأردن والمغرب وفلسطين وهناك جهود لانضمام السعودية إليها لتكون مرجعية للقرارات المتعلقة باي اتفاقيات يمكن التوصل إليها مع إسرائيل. وبشأن قيام بعض السماسرة ببيع وتسريب الأراضي والممتلكات للمستوطنين، طالب الرئيس عباس بالتعامل معهم باعتبارهم خونة. وقال "خائن من يبيع سنتمتر واحد ويجب أن ينزل به العقاب كخائن لوطنه وشعبه".

٤. مصطفى البرغوثي يدعو إلى صدّ الاستيطان والتهويد والقمع بالمقاومة وتصعيد الانتفاضة

عمان-نادية سعد الدين: طالب الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي بمواجهة القرارات الإسرائيلية المتوالية بمصادرة أراضي الأغوار الفلسطينية وبيوتات مدينة الخليل، لأغراض الاستيطان. وقال البرغوثي، أمس، إن سلطات الاحتلال "ردّت على الإدانات الدبلوماسية لاستيطانها بتصعيد استيطاني جديد بمصادرة 1500 دونم من أراضي الأغوار، واستيلاء المستوطنين على مزيد من البيوت في البلدة القديمة في الخليل". وأكد إن "هذه الإجراءات ليست سوى دليل إضافي على مخطط (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو لضمّ وتهويد الضفة الغربية بكاملها، بحيث أن أيّ حديث عن المفاوضات معه يعدّ خداعاً للنفس وهروباً من الواقع". واعتبر بأن "الكلام الدبلوماسي والإدانات الرقيقة لا تقلق نتياهو بل تزيد حكومته جسعاً وشراسة وقمعاً للشعب الفلسطيني"، داعياً إلى "صدّ الاستيطان والتهويد والقمع بالمقاومة والكفاح وتصعيد الانتفاضة الفلسطينية الشعبية ضدّ الاحتلال".

وقال إن "كل دول العالم التي تحترم القانون الإنساني مطالبة بعدم الاكتفاء بالإدانات والبيانات الدبلوماسية بل بالمشاركة في فرض العقوبات والمقاطعة ضدّ سلطات الاحتلال وحكومتها العدوانية المتطرفة".

الغد، عمان، 2016/1/24

٥. السلطة تطالب الأمم المتحدة باتخاذ موقف وإجراء معين للجمّ العدوان الإسرائيلي

عمان-نادية سعد الدين: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، من "دعم الحكومة الإسرائيلية لعدوان المستوطنين وسطوهم على بيوت المواطنين وممتلكاتهم في مدينة الخليل، في إطار ممارساتهم الإجرامية والإرهابية ضد الشعب الفلسطيني".

وقال، في تصريح أمس، إن "دعوة مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية للمستوطنين بالتهنئة إلى حين استصدار التصاريح والتراخيص "القانونية" المؤهلة لعودتهم إلى تلك المنازل، يؤشر على عملها وفق شريعة الغاب والتستر بالقانون لتنفيذ مخطط التهويد في مدينة الخليل، أسوة بالقدس المحتلة والأغوار الفلسطينية".

وطالب "بسرعة تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة الداعية إلى وقف التنسيق الأمني وفك الارتباط مع الاحتلال".

من جهته، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف ضرورة "توفير حماية الانتفاضة، لأن من حق الشعب الفلسطيني وفق القانون الدولي ممارسة المقاومة بكل أشكالها، عبر مواجهة الاحتلال والمستوطنين".

وبيّن "الهجمة السياسية الإسرائيلية غير المسبوقة الرامية لإجهاض المشروع الوطني"، معتبراً أن "حكومة الاحتلال لا تريد السلام بل تسعى لاستثمار الوقت نحو تنفيذ سياستها العدوانية في الأراضي المحتلة".

وتوقف عند "جرائم الاحتلال المرتكبة ضدّ الشعب الفلسطيني، من القتل والتشريد والعقوبات الجماعية والاقتحامات والاعتقالات، والتي ترتقي إلى "جرائم الحرب"، بدعم من الإدارة الأميركية المستهدفة تمزيق دول المنطقة إلى كيانات خدمة للسيطرة والهيمنة الإسرائيلية".

ودعا أبو يوسف إلى "تمتين الوضع الداخلي ودعم الانتفاضة الشعبية على كامل الأراضي الفلسطينية، إلى حين تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة".

وطالب "الأمم المتحدة باتخاذ موقف وإجراء معين للجمّ العدوان الإسرائيلي والخروج عن هذا الصمت المريب، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني".
وأكد "مساعي القيادة الفلسطينية، بالتنسيق مع الأشقاء العرب، لعقد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومن أجل حماية الشعب الفلسطيني وإجلاء الاحتلال وإزالة المستوطنات ومحاكمة الاحتلال على جرائمه".
وقال إن ذلك "يستدعي إنهاء الانقسام والاتفاق على إجراء الانتخابات وتفعيل الانتفاضة وتطويرها وفرض العزلة على الاحتلال في سياق المواجهة صفاً واحداً". وشدد على "عدم إمكانية العودة إلى المفاوضات، حيث ستستمر المعركة حتى جلاء الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية المحتلة".

الغد، عمان، 2016/1/24

٦. الاحتلال يعتقل نائباً ووزيراً سابقاً في الخليل

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حاتم قفيشة، ووزير الحكم المحلي الأسبق عيسى الجعبري في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية).
وقد أضرم مجهولون النار في مركبة قفيشة قبل اعتقاله، ويشار إلى أنّ سلطات الاحتلال أفرجت عن قفيشة في شهر ماس/آذار الماضي، كما أفرجت عن الجعبري قبل نحو تسعة أشهر من الاعتقال الإداري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/24

٧. أمن السلطة يعتقل 4 ويستدعي 7 بينهم قيادات بحماس

الضفة الغربية: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية 4 مواطنين فيما استدعت 7 آخرين بعضهم من قيادات حركة حماس في قلقيلية، كما لا تزال تحتجز عدداً آخر داخل زنازينها دون أي سند قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/23

٨. أمن السلطة يعتقل قيادياً بحزب "التحرير" في الخليل

الخليل: اعتقل جهاز أمن السلطة الفلسطينية الليلة الماضية في الخليل (جنوبي القدس المحتلة) عضواً في المكتب الإعلامي لحزب "التحرير" بعد ساعات من انتقاده اللاذع لرئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج.

وذكر المكتب الإعلامي للحزب، في بيان صحفي له اليوم السبت، أن عناصر من الأجهزة الأمنية اعتقلوا الدكتور مصعب أبو عرقوب وهو عضو بالمكتب الإعلامي للحزب من بيته في مدينة "دورا" وتم اقتياده إلى جهة غير معلومة.

ونشر أمس على مواقع التواصل الاجتماعي، تسجيل مصور لأبو عرقوب خلال خطبة في مسجد "دورا" الكبير يهاجم فيه السلطة الفلسطينية على تسليمها للمقاومين واعتقالهم وإحباط أجهزتها لعمليات المقاومة ويقول فيه "مجنون من يظن انه يستطيع وقف تحرير فلسطين" منتقداً بشدة تصريح ماجد فرج عن إحباط العمليات وابتقال وأسر العشرات من أبناء فلسطين.

قدس برس، 2016/1/23

٩. نوو شهداء القدس لعباس: أذكرنا لدى الاحتلال وأنت تناقش التنسيق الأمني

القدس المحتلة -زينة الأخرس: ناشد المحامي محمد عليان والد منقذ إحدى عمليات الطعن جنوب شرق القدس المحتلة مع بداية انتفاضة القدس في تشرين أول/ أكتوبر الماضي، من خلال منشوراته عبر مواقع التواصل الاجتماعي "من بيده اتخاذ قرار ولم يفعل" أن يتحرك بشكل جدّي، في مسعى للإفراج عن جثمان نجله بهاء عليان وبقية جثامين الشهداء الفلسطينيين من ثلجات الاحتلال.

وفي آخر منشور له اليوم السبت، كتب المتحدث باسم "حملة استرداد جثامين الشهداء المقدسيين"، يقول "سيدي رئيس دولة فلسطين، لا بأس أن تلتقي وفوداً إسرائيلية في حين ما زال طلب ذوي الشهداء ترتيب لقاء مع سيادتك عالفاً، دون رد، ولكن ربما، وأنت تؤكد على وجود التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال، أن تتذكر بأن عشرة جثامين لشهداء الوطن ما زالت تطلب، بكل حق وإلحاح، دفء تراب فلسطين".

وتابع عليان "من هنا نقول إلى متى؟ إن كان أكثر من خمسين جثماناً لفلسطينيين قد تم تسليمها تباعاً لذويها من جميع أنحاء الضفة الغربية بعدما قاتلنا من أجلهم جميعاً، إلا أن صمتاً سياسياً مطبقاً ما زال يعمّ الأجواء حول قضية استرداد الجثامين".

ويضيف عليان في حديث لـ "قدس برس"، "أكثر من مرة تقدّمنا بطلب للقاء الرئيس محمود عباس، وكان الجواب دائماً إمّا بأنه مسافر أو مشغول، وكانت تتم إحالتنا للقاء شخصيات سياسية أخرى

كرئيس الحكومة، في المقابل لا يوجد مبادرة من قبل الرئيس للقاء ذوي الشهداء، مع العلم بأن قضية استرداد الجثامين كانت حيّة، وتصدّرت الرأي العام الفلسطيني".
ويشير إلى أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي يؤكّد خلالها على استمرار علاقات التنسيق الأمني مع إسرائيل، تثير تساؤلاته حول سبب امتناعه عن طرح قضية الجثامين المحتجزة أو التطرّق لها.

قدس برس، 2016/1/23

١٠. اللجنة القيادية الفلسطينية: الضغط على "الأونروا"

عقدت «اللجنة القيادية الفلسطينية» لمتابعة ملف «الأونروا»، اجتماعاً في مقر أمانة سر منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم المية ومية، للبحث في آخر المستجدات المتعلقة بملف إعمار مخيم نهر البارد، وبتقليص «الأونروا» خدماتها وتقديماتها.
وأصدرت اللجنة بياناً، حيث فيه باسمها وباسم القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، الشعب الفلسطيني في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية «لمشاركته الكثيفة والحضارية في الاعتصامات التي دعت إليها اللجنة في الأسبوع الماضي»، ودعته إلى «الاستمرار في المشاركة بالروحانية عينها والوثيرة في برنامج التحركات الذي تم إقراره للأسبوع القادم والذي سيبدأ تنفيذه اعتباراً من يوم الإثنين القادم».

وأكدت أنها «ماضية بتنظيم برامج للتحركات الاحتجاجية الجماهيرية، السلمية والحضارية في المناطق كافة، وفق توجهات القيادة السياسية الفلسطينية، للضغط على وكالة «الأونروا» حتى تستجيب إدارتها لكل المطالب الفلسطينية والتراجع عن قراراتها وإجراءاتها التعسفية التي اتخذتها مؤخراً بحق أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان، والتي طالت برنامج الاستشفاء».

وكذلك، أكدت «التزامها السياسات والضوابط المرسومة في مواجهة قرارات «الأونروا»، وتجنب المدارس والعيادات وأقسام الصحة (النظافة) من برامج التحركات الاحتجاجية، وعدم إعاقة عمل هذه المجالات المذكورة، خدمة لشعبنا ومصالحه، وعدم التعرض للمنشآت والابتعاد عن الإساءة لأبنائنا الموظفين والعاملين في «الأونروا»».

وأصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في منطقة بيروت «برنامج النشاط الأسبوعي لمواجهة قرارات الأونروا» للأسبوع المقبل، من 25 الجاري حتى 29 منه.

- الإثنين 2016/1/25 إقبال جميع مكاتب مدرء المخيمات (الأونروا) وحتى نهاية الأسبوع.

- الخميس 2016/1/28 إقبال جميع مكاتب مدرء المناطق (الأونروا) وحتى إشعار آخر.

- الجمعة 2016/1/29 اعتصام شعبي وسياسي أمام الإسكوا، الساعة العاشرة صباحاً.
- عدم السماح لسيارات الأونروا بالتحرك باستثناء سيارات النظافة والأطباء.
- مناشدة المخيمات في فلسطين للقيام بوقفه تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، تزامناً مع الاعتصام أمام الإسكوا في بيروت.
- دعوة أبناء الشعب الفلسطيني في المهجر لوقفه تضامنية مع أبناء شعبهم في لبنان.
- عدم المساس بالمؤسسات الأخرى: المدارس.. الصحة.. الشؤون.

المستقبل، بيروت، 2016/1/24

١١. استشهاد فلسطيني قرب معسكر للاحتلال شرق القدس

القدس المحتلة-زينة الأخرس: أعلن الإعلام العبري، عن استشهاد شاب فلسطيني أثناء محاولته إلقاء عبوة ناسفة على معسكر للجيش الإسرائيلي في بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة. وقالت القناة السابعة في التلفزيون العبري، إن "شاباً فلسطينياً قُتل في انفجار عبوة ناسفة كان بصدد إلقاءها على معسكر الجبل التابع لحرس الحدود وسط أبو ديس". من جانبها، أعلنت مصادر محلية فلسطينية أن الشهيد هو الشاب محمد نبيل حلبية ويبلغ من العمر 15 عاماً. ولم يتسنّ لـ "قدس برس" الحصول على تعقيب فوري من جهة طبية أو رسمية حول صحة هوية الشهيد.

وكان موقع "0404" العبري المقرب من جيش الاحتلال، قد أفاد بأن إصابات لم تقع في صفوف أي من الجنود الإسرائيليين جراء العملية.

وأفادت مراسلة "قدس برس" بقيام قوات الاحتلال بتعزيز تواجدتها في محيط المعسكر إلى جانب تواجد خبراء متفجرات للاشتباه بوجود مواد متفجرة أخرى في المكان. وأضاف شهود عيان، أن الشاب لا يزال ملقى على الأرض، في حين تمنع قوات الاحتلال طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه.

وكانت جمعية الهلال قد تلقت بلاغاً يُفيد بإطلاق قوات الاحتلال النار على شاب فلسطيني قرب معسكر لجيش الاحتلال في بلدة أبو ديس، حيث مُنعت طواقمها من الوصول إليه.

قدس برس، 2016/1/23

١٢. "حماس" تستهجن دفاع "فتح" عن تصريحات فرج

غزة: استهجنّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" دفاع حركة فتح عما وصفته بـ"الجرائم الأمنية" لمدير جهاز المخابرات بالضفة الغربية المحتلة ماجد فرج، على الرغم من اعترافه بتورطه في محاربة الانتفاضة والعمل على توفير الأمن للاحتلال، وفق تعبيرها.

وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي له مساء اليوم السبت، "إن مثل هذه المحاولات اليائسة من حركة فتح لن تغلح في تيرئة ماجد فرج أو غسل العار الذي لحق به بعد كل هذه الجرائم ضد أبناء شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/23

١٣. "فتح" تهدّد منتقدي رئيس مخابرات السلطة

بيت لحم: أطلقت حركة "فتح" في مخيم "الدهيشة" قضاء بيت لحم جنوب مدينة القدس المحتلة، تهديدات ضد من وصفتهم بـ "المتساقين مع الاحتلال الإسرائيلي في مهاجمة رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج"، على خلفية تصريحاته الأخيرة حول إحباط أجهزة أمن السلطة لمائتي عملية مقاومة خلال "انتفاضة القدس".

وأكدت حركة "فتح" (إقليم منطقة مخيم الدهيشة) في بيان صحفي، على "وقوفها صفاً واحداً ضد الهجمات التي تحاول النيل من شخصية فرج"، وفق تعبيرها. وشددت على أنها "لن تتساهل مع أي كان من أولئك الذين يتساقون مع الموساد الإسرائيلي"، على حد تأكيدها.

وأضاف البيان "فتح ستحاسب وتقف بيد من حديد ضد منقدي ومهاجمي فرج"، وفق تعبيره. ووصفت حركة "فتح"، ماجد فرج بـ "المناضل الصلب العنيد في ساحات المواجهة مع الاحتلال". وأضافت "ما يحاك ضده من مخابرات دولية وإسرائيلية بسبب ثباته على الموقف الوطني وهي أحد الوسائل المعروفة فلسطينياً من الأعداء".

فلسطين أون لاين، 2016/1/23

١٤. "حماس" تنفي نبأ عقد اجتماع قريب بين عباس ومشعل

رام الله: نفى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» زياد الظاظا الأنباء التي قالت إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي زعيم «حماس» خالد مشعل قريباً في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال الظاظا: «حتى اللحظة الأوضاع الداخلية لم تتضح بعد لعقد لقاء بين عباس ومشعل»، مشدداً

على «أن حماس متمسكة بالمصالحة، ولا تعارض عقد لقاء مع أي قيادي في حركة «فتح» بمن فيهم عباس».

واتهم الظاظا عباس بتعطيل المصالحة قائلاً: «إن المعطل الرئيس للحوار الوطني الداخلي هو عباس الرفض لأي تحرك يساعد على دفع عجلة المصالحة الداخلية للأمام»، معرباً عن اعتقاده بأن «الأنباء التي تحدثت عن جهود ومسامح لاستئناف المصالحة وعقد لقاءات بين حركتي «فتح» و«حماس» مجرد محاولة جديدة من عباس لكسب المزيد من الوقت، بما يضر القضية والمشروع الوطني الفلسطيني».

وكانت مصادر إعلامية تحدثت مؤخراً عن تحركات قطرية وتركية لعقد لقاء بين عباس ومشعل، وبحسب المصادر فإن القيادي موسى ابو مرزوق سيلتقي مع وفد من حركة «فتح» يرأسه عزام الاحمد.

ونقلت المصادر عن عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، محمد الحوراني قوله إن «العاصمة القطرية، الدوحة، استضافت خلال الفترة الماضية لقاءات بين حركته و«حماس»، ركزت على معالجة الأوضاع الفلسطينية الداخلية القائمة، وبحث كل العقبات التي تعترض طريق المصالحة الداخلية، ومحاولة إيجاد مخارج للوضع الداخلي القائم، والذي يكتفه ركود منذ أشهر».

وذكر الحوراني أن هذه «اللقاءات عقدت بسرية وبعيداً عن وسائل الإعلام، ونتج عنها بعض التقدم، وجرى الاتفاق على كيفية إزالة كل الخلافات القائمة، وتوفير كل الأجواء الإيجابية التي ستساعد على البدء بالخطوة الأولى في دفع المصالحة إلى الأمام».

وكشف الحوراني عن لقاء سيعقد منتصف الأسبوع الجاري بين قيادات من «فتح» و«حماس» في إسطنبول برعاية تركية، قائلاً: «واستكمالاً للقاءات الدوحة، سيكون هناك لقاء جديد بين «فتح» و«حماس» هذا الأسبوع في إسطنبول، لتفعيل باقي الملفات ودعم التحركات الجديدة».

المستقبل، بيروت، 2016/1/24

١٥. «فتح»: نتعامل بإيجابية لتنفيذ الاتفاقات الوطنية الموقعة وتشكيل حكومة وحدة وطنية

رام الله - وفا: قال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم حركة «فتح» إن اللجنة المركزية للحركة قد بحثت بالتفصيل التحركات السياسية الكفيلة بتطوير الأداء والجهد السياسي الفلسطيني، عبر مواصلة التحرك العربي والدولي، والعمل لصالح عقد مؤتمر دولي.

وعقدت اللجنة، اجتماعاً لها، ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس.

وأضاف أبو ردينة إن الرئيس تطرق إلى الجهود المبذولة مع المجموعة الرباعية العربية وعدة أطراف دولية، بخصوص ما يتعلق بالدعوة إلى مؤتمر دولي تنبثق عنه آلية شبيهة بـ5+1، من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب استمرار العمل على التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، سواء فيما يتعلق بالاستيطان أو بمطلب الحماية الدولية.

وأكد أبو ردينة، في هذا الصدد أهمية التنسيق مع كافة الدول العربية والإسلامية، و"هو ما ستعمل القيادة على تنسيقه وتوثيقه في القمتين العربية والإسلامية في آذار المقبل».

وقال، «إن اللجنة المركزية حيث الشعب العربي الفلسطيني الذي يضرب الأمثلة في قدرته على مواصلة نضاله وتمكسه بحقوقه الوطنية، وآخرها الهبة الشعبية والمظاهرات الجماهيرية في مختلف المناطق الفلسطينية، ضد وجود الاحتلال ومستوطنيه وسياساته العدوانية، ضد شعبنا ومقدراته»، مؤكداً أن كل عمليات الاستيطان ومصادرة الأراضي باطلة قانوناً، كما أن خرق الاتفاقيات والتكرار لها كلياً، سيؤدي إلى اتخاذ قرارات مصيرية وفق قرارات المجلس المركزي.

وأضاف أبو ردينة: إن اللجنة المركزية أكدت موقفها الثابت حفاظاً على العلاقات الوطنية الفلسطينية المستند لمبدأ الوحدة الوطنية أساس التحرر الوطني، مشيراً إلى أن حركة فتح تجاوزت مع كل المحاولات والمبادرات لإنجاز المصالحة الوطنية الشاملة وإنهاء الانقسام، وستتعامل بإيجابية مع أي جهد لتنفيذ الاتفاقات الوطنية الموقعة، بما في ذلك حكومة وحدة وطنية فلسطينية ملتزمة بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، تدير شؤون شعبنا في الوطن وتعزز صموده وثباته، وتحضر للانتخابات الرئاسية والتشريعية، مشيراً إلى تأكيد اللجنة المركزية على مواصلة التحضير لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وختم أبو ردينة قائلاً: إن اللجنة المركزية بحثت الوضع الداخلي الفتاوي، كما بحثت اللجنة، الورقة التي قدمتها لجنة مكلفة من قبل اللجنة المركزية سواء فيما يتعلق بالأمور الداخلية أو العلاقات الإقليمية والدولية حفاظاً على المشروع وعلى القرار الوطني المستقل.

الأيام، رام الله، 2016/1/24

١٦. استشهاد قسامي بانهياء نفق للمقاومة في خانينوس

استشهد صباح السبت، المجاهد القسامي محمد عاشور النجار (31) عاماً من مدينة خانينوس إثر انهيار نفق للمقاومة.

ونعت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان عسكري الشهيد القسامي محمد عاشور النجار سائلة الله له الرحمة والغفران، ومتمنية لذويه الصبر والسلوان. وأشارت إلى أن النجار قضى "بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف، وبعد عمل دؤوب وجهاد وتضحية، ونحسبه شهيداً ولا نزكي على الله أحداً".

وقالت الكتائب إن مجاهديها يعدّون العدة ويحشدون القوة لمقاومة الاحتلال ويخوضون معركة التحدي والصمود، لا يعرفون التراجع أو الانكسار أمام بطش العدو وإرهابه، رغم شدة الهجمة وعظم التضحيات.

موقع حركة حماس، 2016/1/23

١٧. حارس مستوطنة "عنتوت"، بالقدس أعدم الطفلة أبو عيد متعمداً

رامي حيدر: أظهر شريط فيديو نشرته وسائل إعلام إسرائيلية السبت، أن رجل الأمن في مستوطنة 'عنتوت' قرب الخليل، أطلق النار على الطفلة رقية أبو عيد قاصداً إعدامها وليس لمنعها من تنفيذ عملية طعن كما تدعي سلطات الاحتلال، وأنها لم تشكل خطراً عليه.

ويظهر الفيديو لحظة دخول الطفلة الشهيدة رقية أبو عيد، وهي من مواليد عام 2002 في مدينة يطا الخليل وتعيش في عنتا، إلى المستوطنة واعتراض رجل الأمن لها وإجبارها على الجثو على ركبتيها، بعد أن أشهر سلاحه في وجهها. بعد برهة، نهضت أبو عيد ولاحقت رجل الأمن حتى مدخل المستوطنة، وهرب وسلاحه مشهر في يده.

وعند وصول رجل الأمن إلى مدخل المستوطنة، استدار وأطلق النار عليها، وأصابها بجراح حرجة جداً استشهدت بسببها في المكان، في حين كان يستطيع السيطرة عليها وشل حركتها واعتقالها، لكنه تعمد إصابتها في مقتل رغم أنها لم تشكل خطراً حقيقياً عليه. وادعت سلطات الاحتلال أنها كانت تنوي تنفيذ عملية طعن في المستوطنة، ولذلك أطلق الحارس النار عليها.

وتدعي سلطات الاحتلال أن الطفلة كانت تلاحقه مشهورة سكيناً، وحتى في حال صدق الرواية، كيف يمكن أن تتمكن طفلة تحمل سكيناً من مواجهة رجل أمن مستوطنة يشهر سلاحاً في وجهها؟ كان باستطاعة رجل أمن المستوطنة أن يطلق النار على ساقها وأن يشل حركتها، لكنه تعمد إطلاق النار على الجزء العلوي من جسدها لإعدامها.

عرب 48، 2016/1/23

١٨. تعرّض قوة إسرائيلية لإطلاق نار على حدود غزة

غزة: تعرّضت قوة عسكرية إسرائيلية متمركزة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، لعملية إطلاق نار من قبل مقاومين فلسطينيين، اليوم السبت.

وأوضح راصد ميداني لـ"قدس برس"، أن قوة من وحدة الهندسة التابعة لجيش الاسرائيلي، تعرضت لإطلاق نار من رشاش ثقيل من قبل مقاومين فلسطينيين، أثناء قيامها بأعمال صيانة قرب موقع "ناحل عوز" العسكري قرب حي الشجاعية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وتمكنوا من الانسحاب من المكان.

وأضاف أن الأبراج العسكرية المحيطة بالمنطقة، والقوة الإسرائيلية التي كانت تقوم بأعمال صيانة للسياج الحدودي، ردت بإطلاق النار باتجاه المواطنين والمزارعين القريبين من مكان إطلاق النار، دون أن يبلغ عن إصابات.

وأشار إلى أن المنطقة تشهد حالياً تواجد مكثف لآليات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات للمكان. بدورها ذكرت مصادر عبرية أن إطلاق النار باتجاه القوة الإسرائيلية لم يسفر عن إي إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين، عدا إصابة الجدران الخرسانية المخصصة للحماية بأضرار نتيجة إصابتها بعدة عيارات نارية.

قدس برس، 2016/1/23

١٩. مكتب نتنياهو: بإمكان المستوطنين بالخليل العودة للبيتين بعد استكمال وثائقهم

بلال ضاهر: قال مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن نتنياهو يعتبر أنه سيكون بإمكان المستوطنين العودة إلى البيتين اللذين تم إخلاؤهم منهما في مدينة الخليل، أول من أمس الجمعة، بعد استكمال الوثائق التي تدعي شراءهم للبيتين.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الأحد، عن المصادر في مكتب رئيس نتنياهو قولهم إن "رئيس الحكومة يقدر المستوطنين، الذين يقفون بشجاعة وإصرار أمام الإرهاب. وجميعنا ملتزمون باحترام القانون، وفي هذه الحالة لم تستكمل بعد كافة الوثائق. وعندما يحدث هذا سيكون بإمكان المستوطنين العودة إلى البيتين، مثلما حدث في حالات مشابهة في الماضي. ورئيس الحكومة يدعم وزير الأمن وقوات الأمن ويدعو إلى تهدئة الأجواء".

وكانت مصادر في مكتب وزير الأمن موشيه يعلون، أعلنت أول من أمس أن الإخلاء تم بسبب عدم إثبات المستوطنين زعمهم أنهم اشتروا البيتين من أصحابهما الفلسطينيين. وفي أعقاب الإخلاء وجه

وزراء وأعضاء كنيسة من حزبي الليكود و"البيت اليهودي" انتقادات شديدة ليعلون ونتياهو، وهدد بعضهم بعدم المشاركة في التصويت على قرارات ومبادرات الحكومة في الكنيسة.

عرب 48، 2016/1/24

٢٠. وزير المواصلات الإسرائيلي يطرح خطة لبناء جزيرة صناعية للانفصال عن غزة

وكالات: كشف وزير المواصلات الإسرائيلي يسرايل كاتس، عن خطة لبناء جزيرة صناعية على بعد 4 كيلومترات من شاطئ غزة، وعليها ميناء ومنشآت طاقة ومطار لنقل البضائع إلى القطاع. واكتسب موضوع إقامة ميناء بالقرب من شواطئ غزة، في الأيام الأخيرة في «إسرائيل»، زخماً، بعدما كان موضوعاً لا يعني الساسة «الإسرائيليين».

وجاء تأييد الفكرة هذه المرة من وزير المواصلات يسرايل كاتس، الذي كتب على صفحة فيسبوك الخاصة به، إن الفكرة أصبحت ملحة في إطار استراتيجية جديدة تهدف إلى الانفصال عن قطاع غزة.

وقال كاتس للإذاعة «الإسرائيلية» العامة يجب علينا أن ندفع فكرة بناء جزيرة بالقرب من غزة قدماً، سعياً منا إلى قطع العلاقات مع القطاع والانتقال إلى سياسة الردع.

وأوضح كاتس أن الخطة التي رسمتها شركة موانئ «إسرائيل» تشمل إقامة جزيرة صناعية في بحر غزة، على بعد 5.4 كم من الشاطئ، وعليها ميناء ومنشآت خاصة بالطاقة، وبعدها سيكون ممكن بناء مطار.

وأضاف «سيتم وصل الجزيرة بغزة بواسطة جسر وعليه نقطة تفتيش، وعبره يتم نقل الكهرباء والماء والبضائع والأشخاص. وزعم أن «إسرائيل» ستكون مسؤولة عن الأمن البحري وكذلك التفتيش في الميناء.

الخليج، الشارقة، 2016/1/24

٢١. نقاشات "معهد أبحاث الأمن القومي" في تل أبيب: العدو المركزي إيران أم حزب الله؟

القدس المحتلة - آمال شحادة: هل هي حال إرباك وبلبلة أم هو قلق وتخبط؟ تلك الأسئلة طرحت على مؤتمر «معهد أبحاث الأمن القومي» في تل أبيب، لهذه السنة. انعقاد المؤتمر تحت العنوان العريض «تغيير قواعد اللعب»، يعطي جزءاً من الرد على التساؤلات الكثيرة التي طرحت. فهذا المؤتمر الذي يعقد للسنة التاسعة على التوالي، كان يبحث استراتيجيات جديدة لإسرائيل، وكان القادة السياسيون والعسكريون يخرجون بمواقف شبه موحدة، ولكن هذه السنة، ظهرت الخلافات في

الطروحات بين العسكريين، من جهة، وبين السياسيين من جهة أخرى، خصوصاً في ما يتعلق بالتهديدات المحدقة بإسرائيل من مختلف الجبهات.

عندما يصل وزير الدفاع موشيه يعالون، إلى وضع يعلن بكل صراحة خلافه مع غادي أيزنكوط، رئيس أركان الجيش الذي يعتبر المهندس والمخطط لسياسة الجيش فهذا يعني الكثير. يعالون الذي يحرص دائماً على إظهار الإسرائيليين في موقف موحد أمام من يسميهم «الأعداء»، كان ظهوره مغايراً في مؤتمر الأمن القومي، وربما لأن أيزنكوط هذه المرة لم يأت على «اليد الطيبة» ليعالون ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، اللذين يقودان حملة واسعة ضد إيران. فأيزنكوط طرح موقفاً فاجأ الجمهور عندما قال إن «حزب الله» هو الخطر المركزي على إسرائيل وإن الاتفاق مع إيران ليس سلبياً بكل بنوده إنما يشكل فرصة. فهذا الموقف، الذي ميز الجيش والمخابرات طول الوقت، تم التعبير عنه في الماضي في الغرف المغلقة. لكن رئيس الأركان اختار التصريح به علناً. وبدا وكأنه نوع من التمرد، إذ أن نتانياهو ويعالون يركزان في معركتهما ضد إيران على تحقيق هدف لم يخفياه وهو ابتزاز المزيد والمزيد من الدعم العسكري الأميركي تعويضاً عن الاتفاق النووي.

يعالون ظهر بموقف مناقض لأيزنكوط حيث أعلن أن إيران هي العدو المركزي والأساسي لإسرائيل. واستطرد موضحاً «لقد تساءل بعضهم وطرح آخرون من هو العدو الحقيقي؟ وأنا أقول إن إيران هي العدو وهي مستمرة في مخططاتها ضدنا وتقوم بتشكيل وحدات مقاتلة كما سبق وشكلت وحدتي قنطار ومغنية ووحدات من الجهاد الإسلامي الفلسطيني ضد إسرائيل وتواصل جهودها»، لكنه اكمل جملته يقول: «حزب الله في لبنان يبقى الذراع الأساسية لإيران».

قبل ظهور يعالون في اليوم الأخير من المؤتمر، سبقه آخرون ممن تطرقوا للوضع الأمني. وزير التعليم نفتالي بينيت، أقحم نفسه في الجانب العسكري فقال: «حزب الله في لبنان يواصل تسليحه واستعداده للمعركة المقبلة مع إسرائيل وهذا الحزب، وفق بينيت، يشكل خطراً كبيراً على إسرائيل إذ تمكن خلال السنوات الأخيرة من التحول السريع، من تنظيم يملك آلاف الصواريخ إلى تنظيم شبيه بالجيش يملك عشرات آلاف الصواريخ الدقيقة».

في اليوم الثاني من المؤتمر، وقبل ظهور يعالون، تصدر ملف «حزب الله» وسورية، أجندة المشاركين في المؤتمر، وفي مقدمتهم أيزنكوط. اختار الجيش اليوم ذاته ليكشف عن اعتقال فلسطينيين من طولكرم مدعياً انهما وثلاثة آخرين شكلوا تنظيماً بتوجيه ودعم نجل الأمين العام لـ «حزب الله»، جواد حسن نصر الله. ولم يتأخر نتانياهو فوزع ديوانه بياناً شمل موقف الشاباك من اعتقال الخلية ليعلن أن «حزب الله» يستغل الأوضاع الأمنية في الضفة ليجند عناصر فلسطينية لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

«الهوس من حزب الله» في إسرائيل وصل ذروته في اليومين الثاني والثالث للمؤتمر، عندما قرر الجيش أن يعلن انه أجرى على مدار أسبوعين مناورة عسكرية هي الأكبر وتحاكي سيناريوات الحرب المقبلة مع لبنان وسورية. وأعلن الجيش أن أبرز ما في التدريبات هو إطلاق النيران على آلاف الأهداف المتواجدة، بغالبيتها الساحقة، في بلدات الجنوب اللبناني.

لا حل سحرياً

الجنرال السابق في الجيش والنائب في الكنيست عن المعسكر الصهيوني، إيال بن رؤوفين، قال: «إن كل ما تفعله إسرائيل من تدريبات واستعدادات لا يضمن الأمن والحل السياسي وحده الكفيل بتحقيق الأمن لإسرائيل وللإسرائيليين ومن دون ذلك لا يمكن إيجاد أي حل سحري لضمانه». هذا الصوت لم يسمع، والخلافات التي ظهرت في تقييم الموقف الأمني والأخطار الحقيقية المحدقة بإسرائيل، خلال مؤتمر الأمن القومي، تعيد إلى الأذهان الأجواء التي عاشتها إسرائيل بعد حرب لبنان الثانية عندما وقع خلاف كبير بين الضباط حول تقييم الوضع ونتائج الحرب والمسؤوليات. فالخلاف شمل يعالون وأيزنكوط ووزير الإسكان جنرال الاحتياط يوآب غلانط، الذي راح يهاجم ايزنكوط على طرح موقفه من الملف الإيراني والفرص التي قد تنشأ من هذا الاتفاق. والخلاف بين الإثنين كان الأبرز بعد حرب لبنان الثانية فغلانط لم يعجبه القول إن رفع العقوبات عن إيران سيولد الفرص فتوجه إلى ايزنكوط قائلاً: «من يرتدي الزي العسكري عليه الانشغال بالتهديدات، بمعانيها وبصيغها. اما بقية الأمور فيجب أن تدار في القدس (حيث مقر الحكومة) وليس في تل ابيب (حيث مقر رئاسة الأركان)».

لكن ايزنكوط وجد من يدافع عنه، اذ خرجت وسائل الإعلام الإسرائيلية بمقالات وتحليلات تشيد فيها بشجاعة خطاب ايزنكوط وصدق موقفه. حتى ان صحيفة «هارتس» نشرت مقالاً افتتاحياً حول الموضوع، تحت عنوان «رصانة ايزنكوط»، قالت فيه: «تشكل تصريحات ايزنكوط اعترافاً شجاعاً بمحدودية الجيش على خلفية العروض الكاذبة التي ينثرها السياسيون والتي ترى في الحلول العسكرية رداً جارفاً على كل شيء. في الفترة التي يتكرر فيه المتطرفون للقيم الديمقراطية، يمتاز موقف ايزنكوط بالرصانة التي تغيب عن القيادة السياسية والرسمية. فلأول مرة منذ 2007 نجح ايزنكوط بتوجيه وتمويل وإنتاج خطة عينية، تهدف إلى ملائمة الموارد لمهمات الجيش. ومن اجل تنسيق التطلعات قام بصياغة وثيقة استراتيجية ملزمة للجيش». واختتمت الصحيفة بالقول: «رئيس الأركان هو أهم شخصية في القيادة التنفيذية، لكن تأثيره في صياغة السياسة محدود. على خلفية الرصانة

التي عرضها ايزنكوط، يبرز في شكل أكبر تهرب القيادة السياسية من الحسم، الذي سيدفع إسرائيل نحو مستقبل من السلام والأمن والعدالة الاجتماعية».

حماس والأردن

لم يكتف الإسرائيليون في حملتهم خلال الأيام الأربعة بإثارة أجواء الخوف من الجبهة الشمالية بل أضيفت إليها الجبهة الشرقية، تجاه الأردن، والجنوبية، تجاه غزة. وأعلن الجيش عن تكثيف العمل لإنجاز جدار أمنى جديد يحيط الحدود الشرقية مع الأردن، خشية تسلل «داعش» الى إسرائيل او تنظيمات متطرفة معادية وفي المقابل نقل وحدة جيش بمعدات وآلياتها الى الجنوب، استعداداً لأي طارئ من قبل «حماس».

ونشرت تقارير تعيد «حماس» من جديد إلى قائمة التهديدات الخطيرة ضد إسرائيل فجاء في بعضها أنه بعد سنة ونصف السنة من «الجرف الصامد»، وصلت «حماس» إلى مستوى جاهزية بما يكفي لاجتياز حرب أخرى أمام الجيش الإسرائيلي. وطوّرت أيديولوجية ملائمة تشمل توجيه الضربة الأولى التي ستصدم الإسرائيليين وتشكل نوعاً من الانتقام الفلسطيني للضربة الأولى التي وجهتها إسرائيل في عملية «عامود السحاب». لقد تم، على الأقل، استكمال جزء من استعدادات «حماس» في غزة: الأنفاق المفخخة التي تصل إلى داخل الخط الأخضر أعيد بناؤها، بما في ذلك تزويد كل نفق بفتحات عدة. إضافة إلى ذلك تواصل القوات الخاصة «النخبة» والغواصون تدريباتهم في شكل مكثف. كما أعيد بناء قوة الطائرات غير المأهولة، واستكمل جزء من إعادة ملء مستودع الصواريخ. وهكذا، تفتح إسرائيل باب الحديث عن أربع جبهات. وإن كانت بذلك تقصد تخويف «الأعداء» في سورية ولبنان وإيران وقطاع غزة وحتى «داعش»، فإن الخوف يعشش في إسرائيل ذاتها أيضاً.

الحياة، لندن، 2016/1/24

٢٢. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" تواجه أزمات دبلوماسية متلاحقة

اهتمت الصحافة الإسرائيلية اليوم الأحد بالمواجهات الدبلوماسية التي تخوضها إسرائيل هذه الأيام، حيث ركزت على انتقادات السفير الأميركي في إسرائيل دان شابيرو لممارسات الاحتلال في الضفة الغربية، وسلطت الضوء على زيارة زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ إلى باريس، حيث يحاول تلميع صورة إسرائيل، كما تحدث مقال عن بوادر أزمة دبلوماسية مع بيلاروسيا.

وذكر موقع "ويللا" الإخباري الإسرائيلي أن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية نشرت مقالاً لهيئة تحريرها السبت لمساندة شابيرو في انتقاداته التي أطلقها مؤخراً ضد السياسة الإسرائيلية في الضفة،

حيث اتهمها بسن قانون خاص بالمستوطنين اليهود وقانون آخر للفلسطينيين، مما جعله يتلقى كلاما قاسيا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته. وأضاف المقال أن حديث شابيرو عن التوسع الاستيطاني يضع علامات استفهام حول نوايا إسرائيل على المدى البعيد ومدى التزامها بحل الدولتين، واعتبر ذلك كلاما دقيقا، فمن الواضح أن إسرائيل تطبق معايير مختلفة للقانون في تعاملها مع الفلسطينيين والإسرائيليين، كما استحضر المقال حادثة مقتل عائلة دوابشة الفلسطينية في قرية دوما على أيدي مستوطنين. وأضافت الصحيفة أن الاستهداف المتزايد للفلسطينيين دون تحقيق يشير إلى ازدواجية القانون في إسرائيل، وأن ما تقوم به إسرائيل في الضفة من إجراءات وسياسات يمنع قيام دولة فلسطينية، ويدفع الفلسطينيين لمزيد من الأوضاع السلبية، ويجعلهم أكثر يأسا، مشيرة إلى أن عددا من المسؤولين الإسرائيليين عبروا عن مخاوفهم من هذه السياسة التي تمس حقوق الفلسطينيين.

العلاقات الفرنسية

وفي سياق متصل، قالت مراسلة صحيفة يديعوت أحرونوت موران أزولاي إن هرتسوغ الذي يزور باريس التقى مساء الجمعة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير خارجيته لوران فابيوس، بحضور السفارة الإسرائيلية في باريس عليزة بن نون. ودعا هرتسوغ كلا من هولاند وفابيوس إلى وقف القرارات الدولية المعارضة لإسرائيل، على اعتبار أنها بمثابة جائزة للعمليات المعادية لإسرائيل وحركة المقاطعة الدولية ضدها، خاصة القرار الأوروبي الأخير المتعلق بعدم شمول الاتفاقيات مع إسرائيل الأراضي الفلسطينية، كما عرض عليها خطته المقترحة للانفصال عن الفلسطينيين. وأضاف زعيم المعارضة الإسرائيلية أنه يبدو من الصعب قيام دولة فلسطينية حاليا لأن الفلسطينيين ليست لديهم قيادة تسيطر على كامل الأراضي الفلسطينية وقادرة على القيام بالعملية السياسية، زاعما أن إسرائيل وفرنسا لديهما عدو مشترك متمثل في الجماعات الإسلامية المتطرفة.

أزمة بيلاروسيا

ومن جهة ثانية، قال الناشط الإسرائيلي في قضايا الهجرة اليهودية ميخائيل زاتس بمقال في صحيفة يديعوت أحرونوت إن هناك بوادر أزمة دبلوماسية بين إسرائيل وبيلاروسيا على خلفية إغلاق السفارة الإسرائيلية هناك بسبب التقلصات المالية الحكومية.

ورغم أن إغلاق السفارة يوفر على الخزينة الإسرائيلية مليون دولار سنوياً، فإن الفوائد التي تحققها السفارة لو بقيت مفتوحة لا تقدر بثمن، وهو ما قد يدفع بيلاروسيا للقيام بخطوة مماثلة بإغلاق سفارتها في تل أبيب من باب المعاملة بالمثل، لأنها غاضبة من القرار الإسرائيلي، بحسب زاتس. ورأى الكاتب أن علاقات إسرائيل وبيلاوروسيا ممتازة، حيث تم إلغاء الحاجة لاستخراج تأشيرات السياحة من الجانبين مما يرفع أعدادهم، كما تطورت العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية بينهما مؤخراً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/24

٢٣. هيئة الأسرى تدعو الأمم المتحدة لإدراج «إسرائيل» على «قائمة العار»

غزة -الخليج: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن «الأطفال ما زالوا الهدف الرسمي لسلطة الاحتلال «الإسرائيلي»، بشن حملات اعتقال غير مسبوقة بحقهم.»

وذكرت الهيئة في بيان أعقب اعتقال الاحتلال الطفل القاصر أحمد الأطرش (13 سنة) من مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم بعد إصابته برصاص مستعربين، إن عدد الأطفال في السجن وصل إلى ما يقارب 450 طفلاً، منهم عشرات الجرحى والمصابين وممن جرى الاعتداء عليهم وضربهم بشكل مبرح خلال اعتقالهم والتحقيق معهم والاعتداء على حقوقهم وكرامتهم الإنسانية.» ودعا رئيس الهيئة عيسى قراقع، الأمم المتحدة إلى إدراج «إسرائيل» كسلطة قائمة بالاحتلال في «قائمة العار» بسبب انتهاكات حقوق الأطفال ومخالفتها للقوانين الدولية والإنسانية وممارستها حرمان الأطفال من الحرية.

وقال قراقع: «إن حكومة «إسرائيل» أعلنت بشكل رسمي حربها على الأطفال الفلسطينيين وشنت حملة اعتقالات غير مسبوقة بحقهم، حيث وصلت حالات اعتقال الأطفال إلى أكثر من 2250 حالة اعتقال خلال عام 2015، وأن معظم الأطفال تعرضوا للتعذيب الوحشي والمحاكمات الجائرة، وأنها الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت قوانين تجيز اعتقال أطفال بعمر 14 سنة ومحاكمتهم في محاكمها العسكرية، إضافة إلى قوانين تقضي برفع الأحكام بحق الأطفال.»

الخليج، الشارقة، 2016/1/24

٢٤. تقرير حقوقي: عدد المستوطنين يفوق عدد الفلسطينيين في سلفيت

رامي حيدر: أظهر تقرير حقوقي السبت، أن عدد المستوطنين في محافظة سلفيت فاق عدد أصحاب الأرض الأصليين من الفلسطينيين، بسبب سرعة وكثافة مصادرة الأراضي البناء الاستيطاني، في سابقة خطيرة في الضفة الغربية .

وبلغ عدد المستوطنات في محافظة سلفيت 24 مستوطنة، فيما تقلص عدد البلدات الفلسطينية إلى 18 بلدة فقط، وتحتل المستوطنات مساحة أوسع من مساحات البلدات الفلسطينية في المحافظة، وفق التقرير الذي أعده خالد معالي، الباحث في قضايا الاستيطان.

وأوضح التقرير أن عمليات مصادرة الأراضي والبناء الاستيطاني الآخذة بالازدياد والتسارع سببت تغييرات كبيرة وخطيرة في ديمغرافية المحافظة، وانعكست بشكل سلبي على حياة الفلسطينيين فيها وعلى مختلف مجالات حياتهم.

وقال إن الاستيطان، والذي بدأ مبكراً في محافظة سلفيت في أواخر السبعينيات، تحول إلى كابوس مرعب ومتواصل لكافة مواطني قرى وبلدات المحافظة، وهو ما يخالف القانون الدولي والإنساني، ونوه معالي إلى إقامة أول جامعة بمستوطنة بالضفة وهي جامعة مستوطنة "أريئيل"، حيث تشير إحصائيات عام 2011 بوجود قرابة 20 ألف طالب في الجامعة التي أقيمت فوق أرض فلسطينية خالصة، تلوث بيئة سلفيت بمختبراتها.

وترى سلطات الاحتلال الإسرائيلية محافظة سلفيت ككنز استراتيجي لوقوعها فوق حوض الماء الغربي، حيث تقع سلفيت فوق بحيرة مياه جوفية تقوم بسرقتها وإعادة بيعها لأصحابها الشرعيين بأسعار تصل أحيانا عشرة أضعاف ما تباع للمستوطنين، وفق معالي.

وأوضح التقرير أن سلفيت تحتل المرتبة الثانية بعد القدس المحتلة من ناحية الاستهداف الاستيطاني، نظراً لقلّة عدد سكانها وكبر مساحتها.

عرب 48، 2016/1/23

٢٥. "الحياة": احتجاز الجثث "عقاب" يطاول عائلات الفلسطينيين

نابلس (الأراضي الفلسطينية) - أ ف ب: اضطرت عائلة بسيم صلاح، إلى تأجيل دفن ابنها يوماً إضافياً بعد تسلّم جثمانه من إسرائيل، التي احتجزته شهراً كاملاً في أحد الإجراءات العقابية المثيرة للجدل ضد الفلسطينيين، والتي تترك آثارها على العائلات.

وقتل بسيم صلاح (38 سنة)، وهو من مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية، في 29 تشرين الثاني (نوفمبر)، برصاص حرس الحدود الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة، بعد إقدامه على طعن عنصر منهم في عنقه.

وعائلة بسيم صلاح واحدة من عشرات العائلات الفلسطينية التي تسلّمت خلال الأسابيع الماضية، جثث أبنائها الخارجة من الثلاجات الإسرائيلية كتلاً من الجليد.

ويقول سعد صلاح، شقيق بسيم، وهو يشير إلى صورة جثة على هاتفه المحمول: «بعد استلامه، كانت ساقاه متقوستين إلى الأعلى. لم يكن هناك أي مجال لدفنه. تركناه ليزوب قليلاً». وتابع: «طالبنا بالجثمان لدفنه فقط. إكرام الميت لدفنه.»

ووفق الشرع الإسلامي، يجب دفن الموتى فوراً أو في أقرب وقت ممكن بعد الوفاة.

لكن إسرائيل قررت منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، احتجاز جثامين منفذي الهجمات من الفلسطينيين الذين يقتلون برصاص الجيش أو الشرطة، كإجراء عقابي. ويثير هذا الإجراء الاستياء والغضب في المجتمع الفلسطيني.

ويروي مدير مركز أبو ديس الطبي، عبدالله أبو هلال، الذي عاين جثماني فلسطينيين بعد تسليمهما: «اضطررنا إلى رفع جثمان مازن بمساعدة عشرين شخصاً كونه كان متجمداً في شكل تام»، وبالتالي اكتسب وزناً وصعب حمله.

وكان يشير إلى مازن حسن عربية (37 سنة)، الذي كان يعمل في جهاز أمني فلسطيني برتبة مساعد. وقُتل برصاص الجيش الإسرائيلي بعد أن هاجم جنوداً إسرائيليين بسلاح ناري عند حاجز بين القدس والضفة الغربية المحتلة، وفق رواية الجيش الإسرائيلي. وقد احتجز جثمانه منذ مقتله في الثالث من كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وحتى تسليمه بعد حوالي ثلاثة أسابيع. ويوضح الطبيب أنه اضطر إلى إعادة تخطيط جزء من وجه عربية ليتمكّن أفراد عائلته من توديعه. ويضيف: «يبدو أنهم يقومون بإلقائهم في الثلاجة بعد استشهادهم من دون أي مراعاة للوضعية التي يكونون عليها، على الوجه أو على الرأس. الاحتلال لا يحترم حتى طريقة وضع الجثمان في الثلاجة». ويتابع: «يستشهد ثم يضعونه في كيس أسود في ثلاجة قد تكون فيها جثث أخرى. يلقون الجثث من دون ترتيب.»

ويلفت الطبيب إلى أن وضع الجثامين في الثلاجات يجعل من الصعب على العائلات تشريحها.

وسلّمت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، معظم الجثث التي تحتفظ بها.

وبقي جثمان باسل سدر (20 سنة) من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة، أكثر من ثمانين يوماً في ثلاجات الموتى. وقال والده بسام قبل مراسم دفن ابنه مع 13 فلسطينياً آخرين

أعدت إسرائيل جثامينهم: «كان جثمانه بارداً. بعض الشهداء بدوا وكأنهم كانوا موضوعين في مكان ضيق»، وفق ما يدل عليه وضع الجثة، «لم يكرمهم الاحتلال حتى في الثلجات التي حفظهم فيها.»

ويعترف مسؤول إسرائيلي مطلع على الملف رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، بأنه باستثناء البعد المعنوي لاحتجاز الجثامين، فإن إسرائيل لا تحقق أي مكاسب من ذلك. ويضيف: «التجارب السابقة علمتنا أن احتجاز الجثامين يجلب ضرراً أكثر من الفائدة»، موضحاً أن هناك توافقاً في المؤسسة الأمنية على أن التمسك بالجثامين «يثير التوترات بدل تهدئة الوضع.»

وأثار موضوع الجثامين انقساماً بين الجيش المؤيد لإجراءات تؤدي إلى تهدئة الأجواء، ووزير الأمن العام جلعاد أردان الذي يؤيد حجز جثث لكي لا تتحول الجنازات في شكل منهجي إلى إشادة بالهجمات ضد إسرائيليين. وقال ناطق باسم أردان لوكالة «فرانس برس»: «حتى الآن، يتم احتجاز الجثث نظراً إلى أن كل جنازة تحولت إلى تعكير للأمن العام، وتظهر دعماً للإرهاب وتعرض آخرين على ارتكاب هجمات.»

ومن الشروط التي تفرضها إسرائيل لتسليم الجثامين، أن يتم دفنها ليلاً وعدم تشريحها ودفن كفالة مالية في بعض الأحيان، وفق ما تقول عائلات فلسطينية.

ولا تزال عائلات عشرة فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة في انتظار إعادة جثامين أبنائها، وفق مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان الفلسطينية والحملة الوطنية الفلسطينية لاسترداد الجثامين.

ويقول محمد عليان، والد بهاء عليان الذي قتل في 13 تشرين الأول، إن الإبقاء على الجثامين «نوع من الابتزاز لذوي الشهداء من أجل الضغط عليهم. هو نوع من العقاب الجماعي والإمعان في تعذيب الأهالي.»

وكان بهاء عليان ركب حافلة إسرائيلية في القدس مع بلال غانم، وأقدم الاثنان على إطلاق نار وطعن إسرائيليين داخل الحافلة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص. وقتل عليان بينما اعتقل غانم.

وبين الذين تم تسليم جثثهم خلال الشهر الجاري مقابل كفالات مالية، أربعة شبان فلسطينيين من القدس الشرقية قتلوا لدى تنفيذهم هجمات، وفق السلطات الإسرائيلية، ودفنوا خارج القدس في الجانب الآخر من الجدار الذي يفصل القدس عن الضفة الغربية المحتلة.

لكن محمد عليان، وعلى رغم مرور مئة يوم على احتجاز جثمان ابنه، يرفض الشروط الإسرائيلية، قائلاً: «لن أدفن بهاء في الليل، ولن أرفع كفالة، ولن أدفنه خارج القدس.»

الحياة، لندن، 2016/1/24

٢٦. الأسير محمد القيق يواصل الإضراب عن الطعام لليوم الـ60

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الأسير الصحفي محمد القيق، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ60 على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت القيق (33 عاماً)، بتاريخ 2015/11/21، ونقلته إلى معتقل تحقيق وتوقيف "الجملة"، وشرع بإضراب عن الطعام بتاريخ 2015/11/25، ومنذ ذلك الوقت يرفض تناول المدعمات وإجراء الفحوص الطبية. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال حولت الأسير القيق إلى الاعتقال الإداري بتاريخ 2015/12/20، لمدة 6 أشهر، ونُقل إلى ما تسمى "عيادة سجن الرملة"، واحتجز في العزل الانفرادي، وفي الـ30 من الشهر ذاته ثبت الاحتلال أمر الاعتقال الإداري بحقه، وخلال هذه المدة نقل القيق إلى مستشفى "العفولة" جراء تدهور وضعه الصحي.

فلسطين أون لاين، 2016/1/23

٢٧. عائلة الأسير القيق تدعو لتكثيف الفعاليات التضامنية للإفراج عنه

رام الله: دعت فيحاء شلش زوجة الأسير محمد القيق، إلى تكثيف الفعاليات التضامنية مع زوجها المضرب عن الطعام منذ (60 يوماً)، للضغط على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عنه. وجددت شلش في مؤتمر صحفي عقد في رام الله السبت 2016-1-23، مطالبته بتشكيل لجنة طبية محايدة غير إسرائيلية، للكشف على الأسير القيق، وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لإبلاغ العائلة عن وضعه الصحي. وأشارت إلى أن الحالة الصحية لزوجها خطيرة حسب ما أورده المحامي جواد بولس للعائلة، معبرة عن خشيتها من أن الاحتلال يتكتم على مدى خطورة هذا الوضع. ودعت شلش الصحفيين العرب والأجانب إلى تنظيم حملات تضامنية ومساندة للأسير القيق للإفراج الفوري عنه وإنقاذ حياته.

فلسطين أون لاين، 2016/1/23

٢٨. المطران حنا: منحازون لنضال شعبنا حتى تحقيق تطلعاته الوطنية

القدس المحتلة: قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن المسيحيين الفلسطينيين هم جزء لا يتجزأ من مكونات الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من أجل حريته وكرامته واستقلاله.

وشدد المطران حنا، في تصريحات خاصة لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، على أهمية الوحدة الوطنية والإخاء الديني الإسلامي المسيحي.

وقال: "نحن منحازون انحايازاً كليا لشعبنا الفلسطيني ونضاله المشروع حتى تحقيق أمنيته وتطلعاته الوطنية، نحن شعب فلسطيني واحد يناضل من أجل قضية واحدة، المسيحيون والمسلمون في فلسطين هم أسرة واحدة وعائلة واحدة، آمالهم وتطلعاتهم وهواجسهم واحدة، كما أن معاناتهم وآلامهم وأحزانهم واحدة."

ووصف المطران حنا تصاعد التصريحات الصهيونية المتطرفة التي تستهدف المسيحيين في القدس بالعنصرية وقال: "هي ذاتها التصريحات التي تستهدف المسلمين وكل الشعب الفلسطيني."

التحريض العنصري

ويؤكد المطران على أن التحريض العنصري لن يزيد المسيحيين إلا ثباتاً وصموداً وتمسكاً بانتمائهم لهذه الأرض والدفاع عن مقدساتها، وتشبثاً بكل حبة تراب من ثرى هذا الوطن الذي ننتمي إليه بكل جوارحنا، وفق قوله.

وقال: "لن نتنازل عن حقنا في الدفاع عن القدس ومقدساتنا مهما اشتد التحريض العنصري الذي نرفضه ونندد به، نحن باقون جنباً إلى جنب مع إخواننا المسلمين في الدفاع عن القدس ومقدساتها."

جماعة تدفيع الثمن

وندد بتدنيس المقابر المسيحية، والتي كان آخرها في الناصرة، محذراً من الاستمرار بمثل هذه الممارسات.

وأوضح أن هذه أفعال تقوم بها مجموعات متطرفة يهودية تعدي على الكنائس والأديرة وهي من جماعة "تدفيع الثمن" العنصرية التي نفذت في الماضي العديد من الاعتداءات وتواصل اليوم أعمالها العنصرية.

وقال: "نحن نؤكد أن هذه التعديات عنصرية وهمجية ولا إنسانية ولا أخلاقية تدل على هوية الفعلة الذين أعمى التطرف بصرهم وبصيرتهم"، مبيناً أن ردهم على هذه الاعتداءات سيكون عبر البقاء في هذه الأرض وعدم الرحيل.

الانتفاضة

وفي تعقيبه على الانتفاضة الشعبية، قال المطران حنا، إن من حق الشعب الفلسطيني أن يناضل من أجل حريته وكرامته واستقلاله.
وقال: "من يقرأ تاريخ الشعوب التي تحررت من الاستعمار والاحتلال يكتشف أن الحرية لم تقدم على طبق من ذهب، دائماً كانت هناك تضحيات ونضالات، ومن واجبنا أن نعمل ونناضل من أجل حرية هذا الشعب وكرامته."

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/23

٢٩. الاحتلال يعاقب 23 ألف طفل فلسطيني يتيم

أم الفحم: عمّق قرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاق "مؤسسة الإغاثة الإنسانية" في الداخل الفلسطيني، بزعم أنها مقرية من "الحركة الإسلامية"، معاناة أكثر من 23 ألف طفل يتيم و50 ألف أسرة فلسطينية يستفيدون من خدمات المؤسسة ومعوناتها في مكافحة الفقر والجوع.

وقال رئيس المؤسسة السابق رائد بدر لـ "قدس برس"، "إن قرار إغلاق المؤسسة وتجميد حساباتها في البنوك كان مفاجأة لنا؛ فحتى الآن ورغم مضي أكثر من شهرين على صدوره لم يتم إعلامنا رسمياً بالسبب الكامن وراء هذا القرار، كما لم يُوجه لنا أي إنذار ولم تصدر بحقنا أي مخالفة قانونية أو تهمة".

وأضاف بدر "لا مبرر لدى سلطات الاحتلال لإغلاق المؤسسة؛ فهي مسجلة رسمياً لدى إدارة الجمعيات الإسرائيلية، وهي متابعة بشكل رسمي بشكل تفصيلي، ونقوم بشكل دائم بتقديم كشف بأسماء المستفيدين من برامجها الخيرية؛ ولذلك فنحن مستغربون من قرار الإغلاق الذي اتخذ ببساطة وحرمان آلاف الأسر من العيش الكريم"، كما قال.

وكشف بدر، عن أن المؤسسة تقدم دعماً مالياً شهرياً لأكثر من 50 ألف أسرة فقيرة في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة، وتساهم في تغطية نفقات علاج المرضى في المستشفيات الإسرائيلية، فضلاً عن كفالتها لـ 23 ألف طفل يتيم وتقديمها العون والمساندة للاجئين الفلسطينيين في الأردن وتركيا.

ولفت إلى أن إغلاق المؤسسة إضافة إلى أنه حرم أكثر من 23 ألف طفل يتيم من مستحقاتهم، فقد قطع علاقات التواصل الاجتماعي بين هؤلاء وكفلائهم.

ونوه إلى أن ميزانية المؤسسة تبلغ سنوياً نحو 60 مليون شيكل (15 مليون دولار)، متابِعاً "هذا يشير إلى حجم العمل الضخم الذي تقوم به المؤسسة".

وأشار إلى حالة تضامن كبيرة حظيت بها "مؤسسة الإغاثة الإنسانية" من جانب فلسطينيي الداخل وأهالي الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمثلت بتنظيم مسيرات واعتصامات شارك فيها الآلاف من المواطنين احتجاجاً على القرار الإسرائيلي. وفي السياق ذاته، وصف بدر قرار إغلاق المؤسسة بأنه "قرار سياسي"، حيث يزعم الاحتلال أنها من مؤسسات "الحركة الإسلامية" التي تم حظرها، مؤكداً على أنها "مؤسسة مستقلة في كل عملها ولها إدارة مستقلة من جميع الاتجاهات وتجتمع بشكل دوري وتتخذ القرارات وتخدم الجميع من مسلمين ومسيحيين ودروز".

قدس برس، 2016/1/23

٣٠. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان: الاحتلال يسرق أراضي الضفة 'بصمت'

نابلس: كشف تقرير فلسطيني رسمي، النقاب عن مواصلة حكومة الاحتلال الإسرائيلي "بشكل محموم" لسياسة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، من خلال مصادرة أراضيها وتحويلها إلى "ملكية الدولة" قبل منح المستوطنات "غطاء قانوني" للاستيلاء عليها والبناء فوقها. وقال "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" في تقرير صدر عنه، يوم السبت، إن سلطات الاحتلال تواصل ممارسة سياسة الاستيلاء على أراضي فلسطينية لتوسيع المستوطنات، في صورة قرارات متتالية بتحويل أراضٍ في المنطقة المصنفة "ج" (الخاضعة أمنياً وإدارياً للسيطرة الإسرائيلية)، إلى "أراضي دولة" بهدف تمكين المستوطنات من التوسع بغطاء تعتبره سلطات الاحتلال قانونياً.

وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت عن نيتها مصادرة 1540 دونم من الأراضي الفلسطينية في أريحا (شمال شرق القدس المحتلة)، وقررت تحويل ملكيتها "للدولة"، مشيرةً إلى إمكانية الاستفادة منها لغايات الإستيطان، بقرار من المستوى السياسي الإسرائيلي.

قدس برس، 2016/1/23

٣١. مصر تدين قرار 'إسرائيل' مصادرة مئات الدونمات من أراضي الضفة الغربية

القاهرة -صباح الجمعة: أدانت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، يوم السبت، قرار الحكومة الإسرائيلية بمصادرة مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية في منطقة الأغوار بالضفة الغربية.

ووصف المستشار احمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية تلك الخطوة بأنها "غير شرعية وهي تحد فح للقانون الدولي وكافة المواثيق والأعراف الدولية وخاصة تلك التي تتعلق بعدم جواز تغيير الواقع بالقوة في الدول الخاضعة للاحتلال".

وقال "إن هذا الإجراء يتنافى مع كافة الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويمثل تحدياً لجهود المجتمع الدولي الرامية إلى تحقيق حل الدولتين وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وبسط سيادته على أراضيه".

ودعا المتحدث باسم الخارجية المصرية الحكومة الإسرائيلية إلى التوقف عن مثل تلك الممارسات التي تقوض جهود التهدئة، واتخاذ ما من شأنه تعزيز الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تمهيداً لعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات، بهدف تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/23

٣٢. وزير الداخلية الأردني: أبناء قطاع غزة لا يحتاجون لاذن إقامة

السبيل -بترا: قال وزير الداخلية الأردني سلامة حماد، إن أبناء قطاع غزة حاملو جوازات السفر الأردنية المؤقتة لا يحتاجون إلى إذن إقامة في المملكة، إذ أن هذه الجوازات تسمح لهم بالدخول والخروج من وإلى المملكة والإقامة فيها، ولا يحتاجون إلى الحصول على إذن إقامة وفقاً لقانون الإقامة وشؤون الأجانب النافذ، مشيراً إلى أن التعديلات الموجودة حالياً في مجلس الأمة لن تغير من هذا الوضع إطلاقاً وانهم (أبناء غزة) معفيون من رسوم تصاريح العمل.

وقال حماد لووكالة (بترا) الأردنية، يوم السبت، إن موضوع تصاريح العمل للأجانب بشكل عام ينظمه قانون العمل ولا علاقة لقانون الإقامة وشؤون الأجانب بموضوع الإعفاء من الحصول عليه أو الإعفاء من رسومه، مشيراً إلى أن أبناء قطاع غزة معفيون من رسوم تصاريح العمل بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر أخيراً.

السبيل، عمان، 2016/1/23

٣٣. "عيد الخيرية" تطلق برنامج تثقيفي حول القدس

الدوحة - الشرق: أطلقت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية فعاليات برنامج "طابع القدس" للتعريف بمدينة القدس وبهويتها ومقدساتها وتراثها والمسجد الأقصى المبارك.

وكانت الفعالية الأولى عبارة عن محاضرة حول المعارف المقدسية قدمها الأستاذ ماجد الأنصاري مدير البرنامج وعضو هيئة التدريس بجامعة قطر، حضرها أكثر من 500 طالب من مرشحي كلية أحمد بن محمد العسكرية كما شهدها بعض المسؤولين بالكلية. اشتملت المحاضرة على تعريف بأهمية القدس الدينية والسياسية ومكانتها في الإسلام بالإضافة إلى استعراض تاريخها ووضعها الحالي تحت الاحتلال الصهيوني، كما قدم الأنصاري تقرير حالة حول ما يحدث في القدس اليوم من تجاوزات وانتهاكات صهيونية.

الشرق، الدوحة، 2016/1/24

٣٤. لأول مرة في التاريخ - خطاب أوباما من داخل السفارة الإسرائيلية في واشنطن

بيت لحم-معا: في خطوة وصفها الإعلام الإسرائيلي بغير المألوفة قرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلقاء خطاب خاص يوم الأربعاء القادم 2016/1/27 بمناسبة "اليوم العالمي للمحرقة النازية" من داخل السفارة الإسرائيلية في واشنطن.

وقال موظف كبير في السفارة الإسرائيلية في واشنطن وفقا لما نقله يوم السبت موقع "هآرتس" الإلكتروني إن الرئيس أوباما سيكون أول رئيس أمريكي يصل إلى السفارة الإسرائيلية منذ أن وصلها الرئيس السابق "كلينتون" لتسجيل تعزيتته بمقتل رئيس الوزراء لإسرائيلي الأسبق "إسحاق رابين" في سجل المعزين الذي افتتحته في حينه السفارة الإسرائيلية لتلقي التعازي لكن لم يسبق لأي رئيس أمريكي عبر التاريخ أن القى خطابا من داخل السفارة الإسرائيلية.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/1/23

٣٥. وزير الخارجية البريطاني يدين قرار "إسرائيل" بمصادرة 385 فدانا من أراضي الضفة الغربية

عمان-نادية سعد الدين: أعربت الحكومة البريطانية، أمس، عن قلقها إزاء القرار الإسرائيلي الأخير بمصادرة مساحات شاسعة من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة، بدون أن يشكل موضع اكتراث بالنسبة للاحتلال الذي أعقبه بتحويل أراض في المنطقة المصنفة "ج" للاستيطان.

وأصدر وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، بياناً صحفياً قال فيه أنه "يشعر بالقلق إزاء نية إسرائيل إعلان 385 فدانا من الأراضي في الضفة الغربية كأراضي دولة، بما سيصبح أكبر إعلان من نوعه منذ آب (أغسطس) 2014".

وأضاف أن "موقف بلاده معروف منذ فترة طويلة بشأن المستوطنات"، مشدداً على معارضة بريطانيا "بشدة أي خطوات من شأنها أن تأخذنا بعيداً عن تسوية سلمية دائمة".

في حين واصل الاحتلال سياسته الاستيطانية، بالإعلان عن قرار تحويل أراضٍ في منطقة "ج"، الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة وفق اتفاق "أوسلو" والمشكلة 60 % من مساحة الضفة الغربية، إلى "أراضي دولة" بهدف الاستيطان، وذلك ضمن جزء حيويّ من الأراضي المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية المنشودة.

الغد، عمان، 2016/1/24

٣٦. إسبانيا تتعهد برفع مستوى الدعم للسياحة الفلسطينية

بيت لحم: قالت وزيرة السياحة والآثار رولا معايعة، إن وزير الدولة الإسباني للتعاون الدولي خاسوس ترانسيا الدا، تعهد برفع مستوى الدعم للسياحة الفلسطينية. جاء هذا خلال اللقاء الذي جمع الوزيرة معايعة بنظيرها الإسباني يوم السبت، في العاصمة مدريد، بحضور سفير دولة فلسطين كفاح عودة. ووضعت الوزيرة معايعة مضيفها الإسباني بصورة الأوضاع السياسية التي تمر بها فلسطين، مستعرضة تطورات القطاع السياحي الفلسطيني. من جانبه، أشار الوزير خاسوس، إلى أهمية الشراكة والتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية للنهوض بالواقع السياحي الفلسطيني. وتباحث الطرفان في سبل تطوير تمويل التعاون الإسباني لمشاركة دولة فلسطين في معرض فيتور السياحي الدولي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/24

٣٧. الخارجية الإيطالية: مصادرة "إسرائيل" لأراضي الضفة يتعارض مع التزامها بحل الدولتين

القدس المحتلة-وكالات: عبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، عن قلقها إزاء إعلان إسرائيل مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، ورأت فيه «تعارضاً مع التزام إسرائيل بحل الدولتين». وقالت الوزارة في بيان أمس «نعرب عن القلق إزاء الإعلان عن القرار الإسرائيلي، بمصادرة 370 فدانا إضافية جنوب مدينة أريحا، باعتبارها أراضٍ مملوكة للدولة، نظراً لما يمكن أن يشكله هذا القرار من أساس لبناء مستوطنات جديدة».

ورأت الوزارة أن «استمرار هذه الأنشطة الإسرائيلية، من المرجح أن يؤدي إلى تفاقم الوضع على الأرض، فضلاً عن كونه يتضارب والالتزام الإسرائيلي بالتوصل إلى حل سلمي على أساس مبدأ الدولتين».

الرأي، عمان، 2016/1/24

٣٨. ميركل للمهاجرين: لا مكان بيننا لـ "مُعادي إسرائيل"

الحياة الجديدة- وكالات: دعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، السبت 23 يناير/كانون الثاني 2016، إلى "التحرك بشكل مكثف" بوجه معاداة السامية، داعية إلى التنبه من الشبان الذين ينحدرون من بلدان "تنفسي فيها معاداة السامية والكراهية لإسرائيل".

وفي كلمتها الأسبوعية المصورة على شريط فيديو، اعتبرت ميركل التي ستفتتح، الاثنين المقبل، في برلين معرضاً مخصصاً لـ"فن المحرقة"، أن "معاداة السامية أكثر تفشياً مما نتصور. لذلك يتعين علينا القيام بتحركات كثيفة لدرئها".

ودعت المستشارة إلى أخذ الهواجس التي عبر عنها أواخر نوفمبر/تشرين الثاني رئيس المركز المركزي لليهود في ألمانيا، يوسف شوستر "على محمل الجد".

وأعرب شوستر عن قلقه من مجيء أعداد كبيرة من طالبي اللجوء "من ثقافات تترسخ فيها الكراهية والتعصب ضد اليهود".

واستضافت ألمانيا في 2015 حوالي 1,1 مليون طالب لجوء، قد هرب معظمهم من الحروب والاضطهاد في سوريا والعراق وأفغانستان.

وشددت ميركل على القول: "يجب أن نولي هذه المسألة اهتمامنا، وبالتحديد لدى الشبان (المنحدرين) من بلدان تنفسي فيها الكراهية لإسرائيل واليهود". لكنها لم تسمّ بلداً بعينه أو تتطرق الى طالبي اللجوء.

وقالت ميركل: "نلاحظ في بعض المدارس وفي بعض المراكز مظاهر (معادية للسامية) يقوم بها شبان، ويتعين على كل راشد التصدي لها".

وأضافت "يتعين علينا أيضاً أن نشجع التلامذة الذين لا يفكرون بهذه الطريقة، حتى نجعلهم قادرين على أن يقولوا بصراحة إن ذلك يجب ألا يحصل".

وخلصت ميركل إلى القول: "يمكن دائماً وأبداً البحث عن ذرائع وحجج، لكن يجب أن يكون واضحاً أيضاً، لا مكان في مجتمعنا لمعاداة السامية.. يجب بكل بساطة أن يكون هذا الأمر واضحاً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/23

٣٩. "الحركة العالمية" تنشئ 70 فرقة لحماية حقوق الأطفال من اعتداءات الاحتلال

رام الله - "الأيام": أعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال . فلسطين، أمس، إنشاء 70 فرقة لحماية حقوق الطفل في كافة محافظات الضفة، وذلك في ختام الدورة التدريبية، التي عقدتها الحركة في البيرة، حول آليات المراقبة والتوثيق وحقوق الطفل، واستمرت ثلاثة أيام.

وقال مدير برنامج الحماية والتفعيل المجتمعي في الحركة العالمية رياض عرار: إن الهدف من إنشاء هذه الفرق، جمع المعلومات حول انتهاكات حقوق الأطفال، وتوثيقها، وكتابة التقارير حول هذه الانتهاكات، وبناء حملات مناصرة لتحسين حالة حقوق الطفل في المجتمعات المحلية، بناءً على مراقبة الأطفال لحقوقهم والتوثيق والبيانات التي يجمعونها من الميدان، وكذلك تحويل حالات الانتهاكات المجتمعية والسياسية التي يتعرض لها الأطفال إلى الشبكات والائتلافات والمؤسسات ذات التخصص.

الأيام، رام الله، 2016/1/24

٤٠. "حماس" والاستحقاق الصعب في لبنان

أحمد الحيلة

كنا قد أشرنا سابقاً إلى أن تقليص الخدمات يُعبر عن سياسة ممنهجة لوكالة "الأونروا"، كما أشرنا إلى غياب منظمة التحرير الفلسطينية عن المشهد الذي تتفاعل معه الفصائل السياسية ومنظمات المجتمع المدني الفلسطيني في لبنان.

أما فيما يتعلق بحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ودورها في هذه الأزمة، فلا شك أنها طرف فاعل ومتقدم، لا سيما عبر المشاركة في الاعتصامات، والتحرك السياسية، والضغط على "الأونروا" ومديرها العام السيد "ماتياس شمالي" في بيروت، إضافة إلى نشاطها الإعلامي المتعدد الوسائط في تغطية شؤون اللاجئين وفعاليتهم.

وكان لافتاً في هذا السياق تصريحات السيد خالد مشعل، عندما أكد اهتمامه بأوضاع اللاجئين، وبأن حركته ستبذل جهدها لحل الأزمة الراهنة بالتواصل مع العديد من الجهات والدول المعنية.

المتابع لأوضاع الفلسطينيين في لبنان، يدرك مستوى نشاط حركة "حماس" متعدد الأوجه في المخيمات، ومنها على سبيل المثال:

- الإغاثة وتقديم المساعدات العينية للفقراء والمحتاجين، خاصة في المناسبات والمواسم كالأعياد، وبداية العام الدراسي، وشهر رمضان المبارك..
- قيامها بدور حيوي في تجنيب المخيمات أية هزّات أمنية داخلية أو مع المحيط اللبناني. وتُذكر هنا بمساعيها الحميدة في تجنيب مخيم عين الحلوة الأحداث الدامية بين الجيش اللبناني وأنصار الشيخ "الأسير" في مدينة صيدا (حزيران/يونيو من العام 2013)، وكذلك دورها في تهدئة الأجواء عقب الاشتباكات المسلحة بين حركة "فتح" والمجموعات الإسلامية في مخيم عين الحلوة أيضاً، والتي وقع أحدثها في حزيران/يونيو من العام 2015
- تواصلها المستمر مع الساسة، وقادة الأحزاب، والمؤسسات الأمنية اللبنانية، في محاولة لتحسين أوضاع اللاجئين، والتأكيد على العلاقة الأخوية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.
- مع تقديرنا لتلك الجهود وغيرها مما تقوم به الحركة، إلا أننا نتساءل عن مدى كفاية تلك المساعي في حماية واقع ومستقبل الفلسطينيين في لبنان؟ وإذا كان الأمر غير ذلك، فما هو المطلوب من حركة "حماس"؟
- بداية، لا بد من الإشارة مجدداً إلى أهمية الجغرافيا السياسية المحيطة بفلسطين التاريخية. فإذا كان الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بمثابة القلب، فإن الوجود الفلسطيني في دول الطوق بمثابة الجناح للطائر.
- وما يزيد من أهمية الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية، تعرض نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في سوريا إلى النزوح واللجوء في ظل الاقتتال الدائر هناك، ما قد يُفضى عملياً إلى تفرغ سوريا من الفلسطينيين الذين كان لهم دورٌ فعّال في الثورة ضد الاحتلال الإسرائيلي. هذا بالإضافة إلى محدودية الوجود الفلسطيني في مصر، وتجنيس أغلب الفلسطينيين في الأردن التي لا تسمح لحركة "حماس" بالتواجد أو العمل على أراضيها، على عكس لبنان الذي ما زال يُفسح المجال للتحرك سياسياً وإعلامياً وإنسانياً..
- من جانب آخر لا بد أن نعلم أن الفلسطيني في لبنان يعيش في ظروف غاية في البؤس والشقاء، فحسب دراسة أجرتها وكالة "الأونروا" بالشراكة مع الجامعة الأمريكية في بيروت عام 2010، تشير بيانات الدراسة إلى أن:
- 4.66% من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون من الفقر.
- 56% من الفلسطينيين عاطلون عن العمل.
- 33% من اللاجئين الفلسطينيين يعانون من أمراض مزمنة.
- 95% من الفلسطينيين ليس لديهم تأمين صحي.

- 50% فقط من الشباب الفلسطيني في مرحلة الثانوية (بين 16 و18 سنة) يرتادون المدرسة أو معاهد التدريب المهني. في مؤشر على مستوى التسرب المدرسي المخيف.
- هذه الأرقام المرعبة تؤكد مستوى الاستحقاق المطلوب من حركة "حماس" بالإضافة إلى الفصائل الفلسطينية الأخرى وفي مقدمتها حركة "فتح" التي تهيمن على منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات السلطة في رام الله.
- وإذا كانت حركة "حماس" تؤمن بدور اللاجئين الفلسطينيين في الثورة والنضال ضد الاحتلال . على عكس حركة "فتح" التي جعلت من اللاجئين الفلسطينيين ملفاً للتفاوض والمساومة . فعليها استدراك أوضاعهم الكارثية في لبنان، من خلال استراتيجية تُعنى بالتنمية المستدامة، في موازاة عمل وكالة "الأونروا"، وذلك على النحو التالي:
- أولاً: إقامة بنية تحتية للتعليم الأساسي والعالي (مدارس، ومعاهد، وجامعة)، لرفع مستوى التعليم الذي يعد مفتاحاً أساسياً لتحسين مستوى المعيشة، وتطور الوعي السياسي.
- ثانياً: إقامة مشاريع صحية، كالعيادات الخارجية، ومشفى للمساعدة في الطبابة وعمليات الاستشفاء.

- ثالثاً: إقامة مشاريع اقتصادية منتجة، قادرة على تشغيل الأيدي الفلسطينية العاملة، وحملة الشهادات الجامعية، كجزء من التنمية بدلاً من صرف المبالغ الطائلة في قطاع الإغاثة الاستهلاكي.
- وأخيراً، لا بد من استثمار تلك الجهود في خدمة المشروع الوطني الساعي لتحرير الأرض من الاحتلال الإسرائيلي، ولعودة اللاجئين إلى وطنهم. وهذا يُلقى بالمسؤولية على حركة "حماس" لإعادة النظر في كيفية تفعيل دور اللاجئين الفلسطينيين في المشروع الوطني. وهذه ليست دعوة للعسكرة أو لحمل السلاح في الداخل اللبناني، وإنما دعوة لضرورة التفكير ملياً في ماهية المساهمات الممكنة للاجئين الفلسطينيين، بما يتناسب مع ظروف الدولة اللبنانية. آخذين بعين الاعتبار أن لبنان كان الأكثر تفاعلاً مع القضية الفلسطينية تاريخياً بغض النظر عن سلبيات الماضي المتعلق بالحرب الأهلية، وبقطع النظر عن المناكفات السياسية اللبنانية الداخلية.
- ففي تقديري أن حركة "حماس" تحظى باحترام الجهات الرسمية، والعديد من القوى السياسية اللبنانية، إدراكاً منها بأن "حماس" هي الحركة الأحرص على حشد الطاقات باتجاه عودة اللاجئين ورفض التوطين.

قد يبدو الأمر نظرياً أكثر منه واقعياً لدى البعض، ولكننا نقول إن التغيير إلى الأفضل يبدأ بفكرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/22

٤١. بيان حماس والجهاد والجبهة الشعبية

منير شفيق

شكلت تصريحات ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية فضيحة للسياسات التي يقودها محمود عباس، وخلصتها الإصرار على الاستمرار في التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال، ومن ثم العمل على إجهاد الانتفاضة، وهو ما دعا الجبهة الشعبية وحركة الجهاد وحركة حماس لإصدار بيان مشترك يستتكر هذه التصريحات.

لقد تفاخر ماجد فرج في تصريحاته المذكورة بأن الأجهزة الأمنية أحبطت أكثر من مئتي عملية واعتقلت أكثر من مئة كانوا يهيمون بالقيام بعمليات، فضلا عن التصدي لعدد كبير من محاولات التظاهر، وذلك في الفترة الممتدة من الأول من تشرين الأول/ أكتوبر حتى تاريخ تصريحه في 2016/1/6 أي منذ اندلاع الانتفاضة الثالثة.

عندما عُقدَ الاتفاق الأمني بالرعاية الأمريكية بين سلطة رام الله والكيان الصهيوني، كانت الحجة التي سوّغ فيها ذلك الاتفاق بأن تجريد خلايا المقاومة من سلاحها وتصفيتها، ابتداء من كتائب الأقصى وسرايا القدس، سوف يُقنع الكيان الصهيوني بالموافقة على الانسحاب من أراضي الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وتحويل السلطة الفلسطينية إلى دولة فلسطينية.

وبالفعل، قامت الأجهزة الأمنية بمطاردة خلايا المقاومة بتصميم وفعالية تفوقا على الشبابك الصهيوني، وقد زاد عليها تعهد محمود عباس بعدم اندلاع انتفاضة وإجهاد كل حراك شعبي يصطدم مع العدو، ولكن النتيجة كانت استفحال الاستيطان والتمادي في تهويد القدس والبطش بالأسرى وأهاليهم، وفشلت المفاوضات، وأعلن محمود عباس فشل إقامة دولة فلسطينية، وفشل حلّ الدولتين، وأصبح الطريق مسدودا تماما، فكان الهروب إلى المنظمات الدولية، وقد فشل كذلك أو تعثر وسقط أرضا.

ولكن، مع ذلك، استمرّ التنسيق الأمني بالرغم من قرار أصدره المجلس المركزي لمنظمة التحرير بوقف التنسيق الأمني، وها هو ذا ماجد فرج يكشف ويتفاخر أنه أحبط مئتي عملية واعتقل مئة قبل أن ينفذوا عملياتهم.

وعندما عاد محمود عباس من السعودية، أعلن تصميمه على إنهاء "التوتر"، وهذه هي الصفة التي أطلقها على الانتفاضة، وكان قبل أسبوعين قد أسماها هيئة جماهيرية.

وبهذا يكون التنسيق الأمني مطلوباً لذاته، وقد فقد حتى حجته الأولى. أما الأشدّ هولاً فممارسته في ظل انتفاضة تكاد تطوي شهرها الرابع مقدّمة أكثر من 162 شهيدا وسبعة عشر ألف جريح وأكثر من ثلاثة آلاف معتقل، فضلا عن هدم البيوت ومصادرة الأراضي واستفحال الإعدامات في الشوارع.

هل هذا معقول؟

ماجد فرج الأقرب في هذه الأيام من محمود عباس؛ ولهذا لا يقول كلمة واحدة، أو يأتي فعلا واحدا إلا ويكون بأمر الرئيس. فالرئيس من هذه الزاوية لا يحتمل أن يخرج أحد من الذين حوله عن الطاعة أو الخط، ولو بينه وبين نفسه، فهناك رؤوس كثيرة أطاح بها كانت مقربة منه لسنوات وعقود، بسبب مخالفة، أو شبهة خروج على الولاء المطلق، وما مثل ياسر عبد ربه ببعيد.

نعم، هل من المعقول أن يصل الأمر وفي ظل الانتفاضة، أي في ظل إرادة شبه إجماعية للشعب الفلسطيني، أن يكون لسان محمود عباس ما صرّح به ماجد فرج، ويكون ما يريد فعله ما تمارسه الأجهزة الأمنية من تنسيق أممي؟

بالتأكيد، إن الواقع هو المعقول رقم 1، ولو خرج على كل منطق ومعقولة، فنحن أمام واقع صادم لكل عقل ولكل منطق، ويخرج عن كل ما عرفته الوطنية الفلسطينية، ودعك مما عرفته من مقاومة وممانعة وكفاح مسلح، وما قدّمته من شهداء وتضحيات، فنحن هنا لسنا أمام خروج فاضح عن ميثاق م.ت.ف كما حدث أيام اتفاق أوسلو، وإنما أمام خروج عن آخر نقطة تنازل يمكن أن يقدمها خط المفاوضات والتنازلات، أي التنسيق الأمني كخدمة خالصة للاحتلال والاستيطان؛ حرصا على بقاء السلطة والراتب.

لقد حلت السلطة، ومقام السيد الرئيس، وما يتبع من ألقاب، مثل رئيس جهاز المخابرات العامة، وما يتفرّع من فساد، مكان ما كانوا يسمّونه وهما "الحلم الفلسطيني": أي الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد اعتبروه "المشروع الوطني الفلسطيني"، وهذا كله بدوره أصبح ثمنه التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني: حماية الاحتلال وموضوعيا حماية المستوطنات من جهة، وقمع المقاومة وإجهاض الانتفاضة والدّوس على كل أمانيّ الشعب الفلسطيني وتطلعاته وتضحياته من جهة أخرى، وهو أمر فاق كل ما عرفه احتلال من "تعاون" من قِبَل فئة خارجة على الشعب الراح تحت الاحتلال.

من هنا، أحسنت الجبهة الشعبية وحركة حماس وحركة الجهاد في إصدار بيان مشترك استهجن واستتكر بأشدّ عبارات الاستهجان والاستتكار تصريحات ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية لمجلة "ديفنس" الأمريكية، علما أن هذه التصريحات جاءت لتكشف الممارسة الفعلية التي

تمارسها الأجهزة الأمنية، ومن ثم لا مجال للتصل منها حتى لو أنكرها أو اتهمها بتحريف أقواله. وبالمناسبة، لدى فصائل المقاومة وشباب الانتفاضة عشرات ومئات الأدلة على ما مارسه وتُمارسه الأجهزة الأمنية من سياسات وأفعال تزيد أضعافا عما صرّح به ماجد فرج. على أن البُعد الهام والجديد الذي يجب أن يلقى كل دعم هو اتفاق فصائل المقاومة الثلاثة والجهاد وحماس والشعبية على إصدار البيان المشترك؛ فقد أصبح من الضروري أن تتشكّل نواة جبهة جديدة من الفصائل الفلسطينية والحركات الشبابية والنخب وكل قوى الشعب الفلسطيني من أجل المضي بالانتفاضة لتصبح انتفاضة شاملة، فتدخل معركة فاصلة مع الاحتلال من أجل تحقيق الأهداف الراهنة التي يتفق عليها الجميع وهي: دحر الاحتلال عن القدس والضفة الغربية، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق كل الأسرى، وفك الحصار عن قطاع غزة، وهي أهداف لا أحد يختلف عليها، وهي قويّة على المستويين العربي- الإسلامي والعالمي. بل حتى نتتيا هو لا يستطيع أن يُقنع حلفاءه ببقاء الاحتلال والاستيطان.

ولهذا، فإن كل ما هو مطلوب إلى جانب ما تمّ إنجازه في هذه الانتفاضة هو إنزال الجماهير إلى الشوارع وإعلان العصيان المدني- السلمي ضدّ الاحتلال والاستيطان، وإبصار، لأشهر إذا لزم الأمر، وبلا قبول لتفاوض، أو تمبيع؛ فالعدو يعرف ماذا فعل في فك الارتباط مع قطاع غزة وتفكيك المستوطنات، فعليه أن يفعل الشيء نفسه مع الضفة والقدس وفك الحصار عن قطاع غزة وإطلاق الأسرى (كما أطلق الآلاف في التبادل). وببساطة يجب أن نجعل تكلفة انسحابه أقل من استمراره في الاحتلال والاستيطان.

إن هذا البيان الهام يجب أن يقرع الجرس لمحمود عباس ودعوته إلى وقف التنسيق الأمني والانضمام إلى الانتفاضة، وهو ما يجب أن تأخذ به قيادة فتح وكل قيادات فصائل م.ت.ف قرارا إيجابيا، وبهذا تُوحّد الساحة الفلسطينية وتعود م.ت.ف الجبهة العريضة للجميع، ولكن أن تكون م.ت.ف المقاومة والمنفضة لا م.ت.ف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال. فتحيّة للفصائل الثلاثة حماس والجهاد والجبهة الشعبية على هذا البيان، وإلى الأمام في هذا المسار المنقذ للسلطة ولمنظمة التحرير، والذاهب إن شاء الله إلى الانتفاضة الشاملة والنصر.

موقع "عربي 21"، 2016/1/24

٤٢. منطقتا أيزنكوت ومنطق ماجد فرج

رأفت مرة

يوم الإثنين 18 كانون الثاني (يناير) الحالي ألقى الجنرال غادي أيزنكوت رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي محاضرة، في المؤتمر السنوي لـ"مركز أبحاث الأمن القومي" بجامعة (تل أبيب). ويوم الأربعاء 20 كانون الثاني (يناير) أي بعد يومين فقط نشرت مجلة (ديفنس نيوز) الأمريكية مقابلة مع اللواء ماجد فرج، رئيس جهاز الأمن التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله.

في المحاضرة التي ألقاها أيزنكوت يقدم رؤية استراتيجية لوضع الكيان العبري في المستقبل، يقرأ الواقع، ويحدد الأخطار بدقة، ويشرح كيف سيتعامل الجيش الإسرائيلي مع هذه الأخطار.

في محاضراته الاستراتيجية توقف رئيس أركان جيش الاحتلال عند تطورات الأزمة في سوريا ومستقبلها، وعند الصراع السني الشيعي وانعكاسه على مستقبل الكيان، وعند الخلاف السعودي الإيراني، والقدرات الاستخباراتية والعسكرية للجيش الإسرائيلي، والأخطار الصادرة من قطاع غزة وجنوب لبنان وسوريا، والتطورات في مصر ومنطقة سيناء، ومستقبل تنظيم "داعش".

ثم توقف أيزنكوت عند الموضوع الفلسطيني تحديداً، فقال: "الطبة الفلسطينية هي الأشد إقلاقاً على المدى القصير"، وذكر بالحروب الثلاث الأخيرة في قطاع غزة، واستشهد بخطر عمليات الطعن التي نفذها فلسطينيون منذ مطلع شهر أكتوبر الماضي، ووصل عددها إلى 101 عملية، وقال أيزنكوت: "لست بحاجة لأن تكون استراتيجياً كبيراً لتفترض أن الإرهاب الفلسطيني سيستمر في السنوات القادمة".

بعد يومين تحدث اللواء ماجد فرج إلى المجلة الأمريكية، فركز في حديثه على قيام جهازه بـ"إحباط 200 هجوم ضد إسرائيليين، واعتقال 100 فلسطيني منذ بداية الموجة الحالية من (الإرهاب) في أكتوبر الماضي"، حسب تعبيره.

تحدث فرج أيضاً عن أهمية التنسيق الأمني مع الاحتلال، وعن دور الاحتلال والولايات المتحدة في منع انهيار السلطة.

نحن أمام خطابين متزامنين، لضابطين يفترض أنهما من المستوى العسكري نفسه: شخص يمثل الإسرائيليين، وشخص يفترض أنه يمثل الفلسطينيين.

أيزنكوت وفرج يعملان موظفين في الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية، يتقاضيان مرتباتهما من أموال "الشعب"، جاء إلى منصبيهما لخدمة أهداف ومصالح "شعب" كل منهما، مع كبير التحفظ والاعتذار لاستخدام مصطلح "شعب" هنا.

الجنرال آيزنكوت يستعرض موقع "دولته" والتهديدات التي تواجهها، ويؤكد حرصه على حماية "شعبه" وتوفير الأمن له، ومنع أو تقليل التهديدات التي تواجهه. آيزنكوت يحدّد الأعداء بدقة، ويشرح كيف سيتعامل معهم. أما اللواء فرج فإنه لا يتحفنا بأي رؤية استراتيجية، ولا يحدّد لنا من هم أعداء الشعب الفلسطيني، ولا كيف سيحمي هذا الشعب من المخاطر والتهديدات. كل ما يفعله فرج هو تقديم جردة حساب بأعمال القمع والاعتقال التي مارسها ضدّ الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي يواجه فيه هذا الشعب موجات من القتل والاختطاف والأسر والحرق والإرهاب. الكيان العبري لديه ضابط، يعلن لكل العالم أنه سيفعل كل شيء لحماية "شعبه وبلده". أما ماجد فرج فيقول للعالم كيف سيعتقل ويمارس العنف من أجل الكيان العبري أيضاً. الفرق بين آيزنكوت وفرج أن آيزنكوت يرى أن هناك حكومة اختارته ليدافع عن مصالح مجتمعه، وأن هناك جهات سياسية ورقابية ستحاكمه، إن أخلّ بواجباته. أما فرج فإن جهات خارجية اختارته، وليس شعبه أو مؤسساته، وإن هذا الاختيار جاء لخدمة تلك الجهات بناء على ولائه لها، وليس بناء على كفاءته. والفرق كذلك بينهما أن آيزنكوت سيذكره "شعبه"، وقد يذكره التاريخ ضابطاً دافع عن مصالح "شعبه" و"دولته" حتى النهاية، أما فرج فسيتجاهله التاريخ، وسيذكره شعبه على أنه لم يكن مخلصاً له ولأهدافه. أيضاً إن الشعب الفلسطيني سيحاكم ماجد فرج عاجلاً أو آجلاً.

فلسطين أون لاين، 2016/1/23

٤٣. يطعنون في الصدر والظهر

فهيم هويدي

لا يكاد المرء يصدق عينيه حين يقرأ خبراً يقول إن مسؤولاً أمنياً فلسطينياً صرح بأن الجهاز الذي يقوده نجح في إجهاض 200 هجمة ضد الإسرائيليين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أي منذ انطلقت انتفاضة الأقصى في بداية شهر أكتوبر الماضي. عن نفسي على الأقل فإنني لم أصدق ما قرأت لأول وهلة. وظننت أن ثمة خطأ مطبعياً جسيماً قلب الأمور بحيث صارت بذلك الشكل. وحين عدت إلى قراءته ووقعت على الأصداء الفلسطينية التي تناولته بالتعليق. لم يكن هناك مفر من تصديق صحته. ومن ثم التأكيد من أن مصدره هو اللواء ماجد فرج مسؤول المخابرات في السلطة

الفلسطينية، وقد صرح الرجل به في ثنانيا حديث له نشرته مجلة (ديفنس نيوز) الأمريكية المعنية بشؤون الأمن والدفاع. كما ذكر فيه أنه إلى جانب النجاح الذي حققه جهازه في إجهاض تلك العمليات، فإنه تم إلقاء القبض في ذلك السياق على مائة فلسطيني.

يبدو الخبر صاعقا من زاويتين، الأولى أنه صدر عن رئيس جهاز أمن السلطة الفلسطينية الذي كان أدائه في هذا المشهد لصالح أمن دولة الاحتلال الإسرائيلي. أما الثانية فإن الخبر الكارثي لم يحدث الدولي الذي يستحقه حيث لم أجد له صدى يذكر في وسائل الإعلام العربية التي أتابعها. صحيح أن كلامه أثار عاصفة من الاحتجاج والغضب في أوساط القوى الوطنية الفلسطينية، إلا أن الصمت العربي إزاءه لابد أن يلفت النظر. وقد استغربت الأمرين. ذلك أن قادة الأجهزة الأمنية الذين يجيدون الصمت والمدارة دائما، ليس معروفا عنهم الإسهاب في الحديث عن العمليات التي يقومون بها. بوجه أخص فإن تلك العمليات حين تكون لصالح عدوهم وضد شعوبهم على فرض حدوثها فإنها تصبح أجدر بالتستر والمدارة، باعتبار أن ذلك يدخل ضمن العمليات القذرة التي تظل طي الكتمان دائما في ظل صفقات وحسابات معينة. لذلك فإنه يبدو مدهشا ومستغربا إعلان الرجل أنه قام بحماية الإسرائيليين من هجمات الشبان الفلسطينيين الغيورين على وطنهم والرافضين لمذلة الاحتلال وهوانه. ولا تفسير لذلك سوى أن الرجل يتعامل باستهتار فج مع مشاعر الفلسطينيين إلى الحد الذي دفعه إلى ذلك الاجترار.

الاحتمال الثاني لا يقل سوءا وهو أن يكون حرص على أن يوجه رسالة إلى الإسرائيليين والإدارة الأمريكية تخدم طموحه وترجح كفته بين المرشحين لخلافة الرئيس محمود عباس، الذي انتهت مدته واللغظ مثار على نطاق واسع في محيط الطبقة السياسية الفلسطينية حول سيناريوهات ما بعده.

حين يهدأ الانفعال ويخف وقع الصدمة ينتبه المرء إلى أن ثمة واقعا فلسطينيا كان لابد أن يفضى إلى تلك النتيجة الكارثية.. أقصد بذلك مسألة التنسيق الأمني مع الإسرائيليين الذي أفرزته اتفاقيات أوسلو. إذ رغم ميوعة المصطلح وبراءته الظاهرة إلا أن الهدف الأساسي والوحيد له هو التزام السلطة «الوطنية» بضمان أمن إسرائيل ولا علاقة له بأمن الشعب الفلسطيني وتلك خلفية تعرى تماما الدور الحقيقي لسلطة رام الله، ولا تعري جهازها الأمني وحده. بالتالي فإنها تفتح أعيننا على العديد من ممارسات وتصريحات مسؤولي السلطة التي تبدو بريئة في مظهرها، لكنها إذا لم تصب في صالح سلطة الاحتلال، فإنها على الأقل تسعى إلى عدم إحراجها. وهو ما حدث أكثر من مرة، خصوصا في اجتماعات لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، أو في موضوع الانضمام إلى اتفاقية المحكمة الجنائية الدولية.

ولا أريد أن أعمم إساءة الظن بالأنظمة العربية التي أقامت علاقات علنية أو سرية مع إسرائيل، لكن التنسيق الأمني بين إسرائيل وبين القيادات السياسية والأجهزة الأمنية في تلك الدول تدل عليه قرائن كثيرة وشواهد عدة. وقد ظهرت بشكل أوضح في الآونة الأخيرة حين رفع شعار الحرب ضد الإرهاب، حين انطلى على بعض الأنظمة العربية الادعاء بأن إسرائيل يمكن أن تؤدي دورا في إطاره.

حين اختفى الشاب الفلسطيني نشأت ملح لعدة أيام بعد العملية الفدائية التي قام بها في تل أبيب وثارَت سائعات حول اختفائه في الضفة الغربية، فإن وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون نفى ذلك، وبنفيه فإنه فضح الجهاز الأمني في الضفة. إذ قال إنه إذا صح هروبه إلى الضفة فإن عملية القبض عليه ستكون أسهل «لوجود من يساعدنا هناك»! - وكأنه أراد أن يقول إن رجالنا هناك سيقومون نحوه بما يجب!

لا تبدو تلك مبالغة بعد الذي أعلنه اللواء ماجد فرج، الذي تباهى بإجهاض 200 عملية فلسطينية ضد الإسرائيليين. وقد شاءت المقادير أن يسלט مزيدا من الضوء في هذه الأجواء على المدى الذي بلغه التغلغل الإسرائيلي في مؤسسات سلطة رام الله. إذ أعلن عن اكتشاف عميل في مكتب السيد صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لحركة فتح، تبين أنه يعمل لحسابها ويسرب الوثائق والمعلومات التي تقع تحت يديه لإسرائيل منذ عشرين عاما. وهو ما لم يفاجئ كثيرين لأن الاختراق الإسرائيلي لمختلف مواقع ومفاصل السلطة أصبح أمرا شائعا وغير مستغرب. في ظل استئساد الأجهزة الأمنية على المناضلين الفلسطينيين وتخاذلهم أمام ممارسات المستوطنين وعربدتهم. ما الذي ننتظره من الشبان الفلسطينيين الذين يتلقون الطعنات في صدورهم من الإسرائيليين في حين يتلقون الطعنات في ظهورهم من أجهزة السلطة المتربصة بهم؟

الشرق، الدوحة، 2016/1/24

٤٤. الانتخابات... "كرة مناكفة" بين أقدام فتح وحماس

أحمد ملح

مع مطلع شهر شباط/فبراير 2016، ستطلق لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية التي تتخذ من رام الله مقراً لها، عملية التسجيل الإلكتروني لتحديث سجل الناخبين السنوية لديها ضمن خطط عملها، من دون أن تكون هناك بارقة أمل لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية قريباً في فلسطين.

وأعلنت حركة حماس على لسان عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق في 8 كانون الثاني/يناير عن "استعدادها لخوض الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني لمنظمة التحرير

"اليوم قبل غداً"، واضعة الكرة في ملعب الرئيس محمود عباس، بأنها ليست الطرف الذي يعطل إجراء الانتخابات، بل على الرئيس عباس الذي يجب أن يصدر مرسوماً رئاسياً بذلك. وكان الرئيس عباس قد أوعز في 2 حزيران/يونيو 2014 إلى لجنة الانتخابات المركزية عقب أداء حكومة الوفاق الوطني من مستقلين بموجب اتفاق الشاطئ اليميني الدستورية أمام الرئيس في رام الله في 2 حزيران 2014، ببدء إجراءاتها استعداداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد ستة أشهر من ذلك التاريخ أي بتاريخ (2 ديسمبر)، وهو الأمر الذي لم يحدث، بسبب عراقيل واجهت الحكومة. قال القيادي في حركة فتح ومسؤول ملف المحادثات مع حركة حماس عزام الأحمد لـ"المونيتور": "حتى الآن، لم يحدّد موعد للانتخابات، ولا داعٍ للحديث عنه. حين تلتزم حماس باتفاقات المصالحة، يصبح لكلّ حادث حديث. عندما تسمح حماس لحكومة الوفاق الوطني بممارسة سلطتها وصلاحياتها في قطاع غزة التي تسيطر عليه، عندها يمكن الحديث عن الانتخابات".

ودعا الرئيس عباس في 31 كانون الأول/ديسمبر إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية (حكومة أعضائها من الفصائل الفلسطينية بديلاً لحكومة الوفاق الوطني من المستقلين التي شكلت بعد اتفاق الشاطئ في 2014)، لكنّه في 6 كانون الثاني/يناير 2016، قال الرئيس عباس في كلمة له خلال استقباله لرؤساء وممثلي أبناء الرعية الأرثوذكسية في قصر الرئاسة بمدينة بيت لحم، لمناسبة احتفال الطوائف الشرقية بأعياد الميلاد المجيدة موجّهاً حديثه إلى حماس: "إذا أردتم حكومة، نحن قابلون وإياكم وباقي الفصائل موافقون ومعروف الثمن الذي سندفعه، ولكن نذهب فوراً للانتخابات، أمس تلقّيت جواباً لا نريد انتخابات".

وأوضح الأحمد: "دعوة الرئيس إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى الانتخابات ليست جديدة، لقد نقلت هذه الدعوة إلى أبو مرزوق، وعرضت عليه إمّا تمكين حكومة الوفاق من ممارسة مهامها في غزة، وإمّا تشكيل حكومة وحدة وطنية أعضائها من الفصائل الفلسطينية كافة بما فيهم حماس وفتح والبقية تتحمّل مسؤوليةّ غزة والضفة الغربية وتحضّر للانتخابات، لكنّ حماس لم توافق". ووصف أمين سرّ المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول لـ"المونيتور"، إعلان أبو مرزوق حول استعداد حركته لخوض الانتخابات بـ"غير الجاد".

وأضاف مقبول: "لو كانت حماس صادقة لنقّدت أولى الخطوات المطلوبة لإجراء الانتخابات، وهي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، أو تمكين حكومة الوفاق من العمل في غزة. حماس غير جادة ولا تريد انتخابات".

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر لـ"المونيتور" إنّ الدعوات الصادرة عن الحركتين هي "جزء من المناكفات وتسجيل المواقف لأنّ إجراء الانتخابات يتطلّب خطوات كالاتفاق

على استراتيجية وطنية في إطار مراجعة سياسية شاملة، وإصلاح منظمة التحرير وإعادة بنائها، وتشكيل حكومة وحدة تمهّد الطريق للانتخابات".

وأضاف مزهر: "إجراء الانتخابات يحتاج إلى إرادة حقيقية وقرار سياسيّ بإنهاء الانقسام أولاً، وبالتالي فإنّ الحديث عن الانتخابات قبل ذلك يعدّ نوعاً من التضليل".

ويتفق مدير عام المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيةّ الكاتب هاني المصري في حديث إلى "المونيتور" مع ما طرحه مزهر قائلاً: "حماس وفتح والرئيس عبّاس غير جادّين بإجراء الانتخابات، وحين يتحدّث طرف عن إجرائها يكون ذلك من باب المناكفة والمناورة، ليس أكثر".

وأجريت آخر انتخابات رئاسية في عام 2005، فاز فيها الرئيس عبّاس، بينما منيت حركة فتح بهزيمة في آخر انتخابات برلمانية في عام 2006، وأسفرت عن انتصار حركة حماس، بـ 76 مقعداً من أصل 132، الأمر الذي اعتبر مفاجأة غير متوقعة.

وأضاف المصري: "فتح غير جاهزة لخوض الانتخابات، وحماس لا تريد انتخابات لأنّها تخاف ألاّ تحقق نسبة الفوز كما في الانتخابات السابقة، أو عدم السماح لها بالحكم إذا فازت، ولذلك الحركتان تتاكفان بعضهما البعض ليس أكثر".

وعمّن يملك زمام القرار بإجراء الانتخابات، قال المصري: "قرار إجراء الانتخابات ليس فلسطينياً، بل هو قرار إسرائيليّ وعربيّ وأميركيّ ودوليّ. إسرائيل لن توافق على إجراء الانتخابات إلاّ إذا كانت ستسفر عن برنامج سياسيّ قائم على اتفاق أوسلو، وكذلك الدول العربية والمجتمع الدوليّ التي لا تريد انتخابات قد يخسر فيها الرئيس عبّاس الذي تراجعت شعبيّته أخيراً".

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي أجراه مركز العالم العربيّ للبحوث والتنمية "أوراد" ونشره في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 أنّ 83% من الفلسطينيين يؤيدون إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية حالاً، وسط تراجع شعبيّة الرئيس عبّاس إلى 32% سيصوّتون له في حال إجراء الانتخابات بعدما كانت 38% في استطلاع مماثل نفّذه المركز في 27 تمّوز/يوليو 2015، وهو ما أكّدته نتائج استطلاع آخر نفّذه المركز الفلسطينيّ للبحوث السياسية والمسحية في 14 كانون الأوّل/ديسمبر 2015 أظهرت أنّ 65% من المستطلعة آراؤهم يريدون من الرئيس عبّاس الاستقالة، وأنّه سيخسر الانتخابات أمام مرشّح حركة حماس في حال جرت الانتخابات.

ويحتاج إجراء الانتخابات إلى مرسوم رئاسيّ قبل موعدها المحدّد بـ 3 أشهر، كي تقوم لجنة الانتخابات المركزية بالتحضير والإعداد لها.

وحول السبب الذي يمنع الرئيس عباس من إصدار مرسوم بإجراء الانتخابات، وإذا كان ذلك يرتبط بتدني شعبية الرئيس وعدم عقد حركة فتح مؤتمرها السابع، قال مقبول إن الرئيس عباس أصدر مرسوماً للجنة الانتخابات المركزية في عام 2014 بعد تشكيل حكومة التوافق للاستعداد لإجراء الانتخابات، لكنّه لم يطبق بسبب عراقيل حماس لحكومة الوفاق، ولذلك فإنّ إصدار المراسيم من دون أن تطبق أمر غير مستحبّ".

وأضاف: "حركة فتح ستستعدّ لإجراء الانتخابات مجرد تحديد موعدها، وهي تنق في شعبيّتها وجماهيريّتها".

وتابع: "فتح تصرّ على أن يكون مرشّحها إلى أيّ انتخابات مقبلة الرئيس عباس، لكن في حال إصراره على عدم ترشّحه، فإنّ مؤسسات الحركة ستقوم بدراسة الأمر وإيجاد الحلّ المناسب". لكنّ المصري يرى أنّه من أسباب عدم إجراء الانتخابات "وجود متنفّذين في السلطة الفلسطينية تقتضي مصلحتهم بقاء الوضع على ما هو عليه وعدم إجراء الانتخابات واستمرار الانقسام بسبب المناصب التي شغلوها نتيجة الانقسام، إضافة إلى عدم وحدة حركة فتح، وغياب آليّة واضحة لانتقال قيادة الحركة والسلطة ومنظمة التحرير، إذا ما صدّقنا أنّ الرئيس عباس لن يترشّح إلى أيّ من هذه المناصب".

وفي ظلّ عدم تشكيل حكومة الوحدة الوطنيّة، التي يجمع كثيرون على أنّها الخطوة الأولى لإجراء الانتخابات، فإنّ صندوق الاقتراع سيبقى بعيد المنال عن أيدي الفلسطينيين.

المونيتور، 2016/1/22

٤٥. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/24